

**ترحيب بزيارة الأمير عبد الله :
دفع جديد للعلاقات الثنائية**

هذا السليبي إلى محرض لملكمة على سيادة لبنان وحسنه واستقلاله وتحرير ارضيه من الاحتلال الاسرائيلي عبر تطبيق القرار رقم ٤٢٥.

وراء الوزير السليبي النائب مروان حمادة في زيارة الامير عبدالله ومناحي واسعة وعديدة جداً. فهي الاذارة اولى لرعيهم من الملكمة العربية السعودية على وجه المستور، وفي بالاتي نفتح صفحة جديدة ليس فقط في العلاقة، انما نفتح أيضاً ابواب لبنان امام الاسواق السعودية التوافقة الى الاستيعاف والاستثمار ووزارة الربوع اللبنانية، وهي ايضا تؤكد هذا الخط الاساسي الاقتصادي الطويل الامد ليس فقط في اتفاق الطائف التي كانت لملكمة الراعي الاول، بل وفي ارضى الى ما قبل الطائف من تراث في العلاقات اللبنانية - السعودية.

واضاف: نحن في لبنان كنا دائماً على تماس مع تقديرات الملكمة التي تتجس في اليوم بزيارة الامير عبد الله، والتي لم تقتصر على قطاع من قطاع آخر. فهي الصحة مثلاً حين توليت الوزارة اربع سنوات تحركت لملكمة السعودية اما مباشرة واما بواسطة صندوق التنمية باقامة المستشفى الجامعي الكبير في بيروت ومستشفيات شتى في المناطق، من صيدا الى زحلة والهرمل وغيرها من المناطق اللبنانية حيث تتكاثر المستشفيات والمستوصفات بتمويل سعودي.

وتابع: كذلك على صعيد الهاتف والكهرباء والطرق والاتصالات ترى كل يوم بولة رئيس الحكومة (رفيق الحريري) يفتتح بصرها جديدا او موقعا جديدا او طريقا جديدة وكثرا بتمويل وعريضة من خادم الحرمين الشريفين الذي شهد بن عبد العزيز، وكل ذلك يدل ان العلاقات السعودية - اللبنانية تتعمق كل يوم وفي الالامس عميقة جداً، وهذه هي الزبارة لتتوسع وتكسر ضد التهميش العلاقات الاخوية المصرية في قطر تجمع بينهما لمحة والمصالح المشتركة والحب والسلام للبشاي العربية الوطنية، وفي

مقبعها قضية الشرق الاوسط التي ما جالت لملكمة لا على لبنان ولا على اي قطر عربي آخر بالفالح والرخيص دعماً لها وانفصالاً من اجل التحرير.

وقال سفير لبنان في الملكمة السعودية - زهير محمدان: «ان زيارة صاحب السمو الملكي تتسم بدلالات مهمة على الصعيدين اللبناني والاقليمي، وتأسر الى ان الملكمة بقيادة خادم الحرمين الشريفين انت دوراً مهماً ومؤثراً في إعادة السلام الى لبنان من خلال مؤثر الطائف، وهي لن ننشر جهوداً بذلت من اجل مساندته ابعاداً خصوصاً خلال مسيرة اعادة اعمار سواه كان ذلك في الهبات التي في القروض، وواضحة توجيهاً الى التوجه الجاهل قان الزبارة تعبر بشهادة من بولة شقيقة لها مكانتها وتاريخها الفاعل اقليمياً ودولياً في استقرار الأوضاع في لبنان التي طلما حاولت اسرائيل تعريضها من خلال اعتداءاتها المتكررة على المدنيين والمراقب الاقتصادية والمخاتية.

وراء ان هذه الزبارة تعطي دفعا جديدا للعلاقات الاخوية المصرية بين البلدين الشقيقين. وستتيح لولي العهد ان يكتسب على اجازات الحكومة اللبنانية، وتتؤكد ايضا الاهمية البالغة التي تعقلها لملكمة على مكانة لبنان وعلى دوره الفاعل في منطقته العربية سياسياً وحضارياً واقتصادياً.

ورحب السيد توفيق سلطان بزيارة الامير عبد الله واعتبرا «بتأشير وزير على لبنان تعلق عليها أهمية كبرى، كما سيكون لها اثر في كل المجالات». وقال: «معرض غلاب الامير عبد الله عن زيارة لبنان دعماً وتأييداً واحتراماً علانياً وعريياً، وحسباً، فاملكنا كل اثرات مناسبة الا دعمت لبنان في المثلث الدولية وتبنت وجهة نظره كما في اللقاءات العربية الى جانب معهما المادي الملم لصعود شعبة والمساهمة الاقتصادية في اثار اثار حلبا وإعادة اعمار واحضان جالية كبيرة تعمل في ارض الملكمة محاطة بفرح خاصة.

حبّيش ومرشح "الجماعة" تحالفاً والضاهر يراهن على كثافة الاقتراع

□ بيروت - الحياة:

أعلن المرشحان الوزير فوزي حبش (ماروني) والبطلة نبيهة خبيات (ضاري) نجاحهما في حشد عشرة انتخابين في محافظة الشمال الأحد المقبل، بعد أن جمعا لهما الدعاءة "مكتة الامانة العامة لـ" الاسلاميه" في بيروت في حضور اثنين ايام الشيخ فيصل مولوي واعضاء في المكتب السياسي.

واوضح ان هذا التحالف يأتي بعد جولة مشاور واسعة مع الفاعليات السياسية الشمالية والقواعد الانتخابية لكل من الحرس الوطني، واخلاق من الحرس الذي تأكد مع العيش المشترك وقيام مجلس نيابي فاعل يمارس دور الرقيب على الاداء الحكومي.

وتبنى المطالب الاجتماعي والشعبية والحق وحرصاً على تقوية روابط لبنان بمحيطه العربي وعلاقاته المبرزة مع الشقيقة السورية، وناشدوا المواطنين في كل مناطق الشمال "استجابا لهذا الواجب وممارسه حقهم الانتخابي في قناعة وحريه في اختيار مرشحهم.

وجتاز المرشح عن المقعد الماروني في الشمال شمعا الضاهر ايام منطقة بشري، ومعا الشماليين الى الادبال في كفاية وقفة على صانيق الاقتراع لأن قرارهم باب من ابواب تفسير المعادلة الرائعة داخل المؤسسات

رأس اجتماعاً لكتلتي نواب المتن والأرمين

المر: إضراب تحذيري في ٩ تموز
إذا لم يقفل مكب برج حمود

□ بيروت - «الحياة»
■ أعلن نائب رئيس الحكومة
وزير الداخلية ميشال المر أن
 «تحتلتي نوايا غير سليمة»
 في القيام بإضراب تحديري في
 منطقة ساحل الختل الشمالي
 واسلمه على النقطة التي تتصير
 من أكبر برج حمود في ٩ تموز
 ١٩٩٤ المقبل بدء ساعه ٤م
 عمل الدولة على تنفيذ وعدها
 بفتحها.

وقال المر بعدما راس ظهر
 ساجد اجتماعاً مشتركاً لنواب
 الكتلتين، شارك فيه الوزير شامي
 صوميان، أن «الوضع التي

الحلول والبدائل وكسان من
 المفترض أن توضح هذه الحلول
 في ٣٠ أيار (مايو) وأصبح هذا
 تخيير في المعاملات الإدارية»
 كمن حذر من «التأخير مجدداً» لأن
 الشعب لم يعد قادراً على الحفاظ
 على أكبر الحلق من به جراء
 الفساد، ونقل عن شهيبد أن
 «الوزارة تحضر مشروعاً
 ومستموعاً في الكرنيتي»
 والعمرسية قادرة على حل جزء
 كبير من هذه المشكلة، واستغفرت
 الكتلتان الوزير عن الشكر في
 النقطة، وطلبتا استبدال بالإلاع
 في مشاريع الأوتوسترات التي
 بحثن أن تمر في المتن.

بحثنا فيها فعني الكتلتين مباشرة
 وخصوصاً مكتب برج حمود، ذلك
 بحثنا مواضعاً الضائفة
 وإعمارية، ومنعياً على وزير
 الكثرة كرم شهيبد التي وعد بأن
 المكتب سيقفل منتصف يوم
 (الوثني) أن بقي بوعيد وينفذ رغبة
 الأمالي والبيوت والسواب،
 وأضاف أن النواب المتجمعين
 «فجروا» وجوب إقفال هذا
 سهماً كلف الأمر وسنبذل هذا
 القرار وزير الهندسة ابتغله
 الحكومة ليمت التجنة أضرار مع
 مجلس الإنماء والإعمار،
 وأشتمل المر إلى أن الوزير
 شهيبد لم يجتمعه معنا طرح



محاويات الـ ٢١ التي تضم نقايا بلاستيكية المانة تفرغ في ميناء بريمرهافن الألماني بعد اعادتها من بيروت حيث صدرت على نحو غير مشروع وبدا المانان من دعاة حماية البيئة يرحبان بالسفينة الإيطالية ناقلة النفايات. (رويتز)

الوسط هذا الاسبوع



بين الانعقاد والتأجيل والإلغاء

قمة الدوحة على نار الانقسام العربي

مصر: الصباحي
يقاضي وزير الداخلية
وزعيم الوفد
وشيخ الأزهر!

ناومي كامبل
تعبت من العشاق
فحاولت الانتحار



الرئيس التركي يعتبر أن الرئيس الإيراني تغير لا النظام
ديميريل - «الوسط»: علاقتنا مع إسرائيل
هدفها استقرار المنطقة

تحدث الى «الوسط» بعد عودته إلى السودان
الشريف الهندي: علاقتي بالميرغني مقطوعة
وأريتريا وعدت بجمعي مع قرنق

هل تدخل بريطانيا الرمال المتحركة الجزائرية؟
أبو حمزة المشرف على نشرة «الأنصار»:
سندافع عن المعتقلين قولا وفعلا

المغرب: المعارضة تربع الانتخابات المحلية تمهيدا... للحكم

الأردن: عندما تلتقي المديونية والبطالة
مع احباطات عملية السلام

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



□ وزير المال الفلسطيني محمد صقيل النشاشيبي (إلى اليسار) يتحدث إلى ممثل البنك الدولي لويس بيدرو فيما يتسلم الرئيس ياسر عرفات بعد توقيعهما في رام الله اتفاقاً لتأسيس صندوق بـ ١٠ ملايين دولار لتأمين المستثمرين في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد آثار إغلاق إسرائيل للمنطقتين والمخاطر السياسية. (أ. ب)

ندوة عن الصواريخ تبدأ سراً في إسرائيل

■ أيلات (إسرائيل) - ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن ندوة بشأن الصواريخ تتخلفها وزارة الدفاع الإسرائيلية بدأت أعمالها سراً أول من أمس في أيلات جنوبي إسرائيل في حضور ٥٠٠ مسؤول من نحو ٢٠ دولة. وأضاف التلفزيون أنه تم إغلاق فندق «رويال بيتش» في أيلات على البحر الأحمر بمناسبة هذه الندوة. ووقف عشرات من الحرس الإسرائيلي ومن الاستخبارات الإسرائيلية (سي آي إيه) لمنع دخول الفندق. وحجز فندق ثمان يقع اسمه لينزل فيه الحرس ورجال الأمن. وبحث المدعون وضم عدد من كبار المسؤولين في دول عربية مسألة الصواريخ الموجهة (الباليستية) ووسائل التكنولوجيا التي سيتم تطويرها في المستقبل لتتمكن من اعتراض هذه الصواريخ في الجو. وأوضح التلفزيون أن صواريخ حقيقية ونماذج بالحجم الطبيعي عرضت في الطابق الثاني تحت الأرض من المبنى. كما عرضت أفلام فيديو عن الأسلحة الجديدة التي طورته في الولايات المتحدة وإسرائيل.

يحضر مؤتمر عن القدس عرفات إلى مصر قريباً لحادثات مع مبارك

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يعقد الرئيس حسني مبارك ويأسر عرفات محادثات في القاهرة مطلع الأسبوع المقبل خلال زيارة الأخير لمصر تتناول تطورات المساعي المصرية لتضييق الفجوة بين الموقفين الفلسطيني والإسرائيلي لجهة استئناف المفاوضات والتغلب على مازق مستوطنة جبل أبو غنيم، ووافق التحرك الثنائي العربي في الفترة المقبلة من أجل وقف تدور عملية السلام. وسيشارك عرفات الاثنين المقبل في مؤتمر التضامن من أجل القدس الذي تنظمه الجامعة العربية، وسيلقي كلمة تتناول الوضع الراهن لعملية السلام الفلسطيني من جراء سياسات إسرائيليين من جهة وموسى في دعوة كان وجهها موسى لتظهيره الروسي. وكانت تبوأت رسائل بين الوزيرين أخيراً تناولت أفكاراً حول سبل تفعيل هذا الدور في إطار مشاورات مستمرة بين الجانبين. في الوقت نفسه ينتظر أن يوقع موسى معاهدة بيلوماسيا لمباحثات في هذا الصدد قبيل زيارة بريماكوف.

تصور احتمال اندلاع عنف بسبب تعطل عملية السلام

خطة اسرائيلية لإعادة احتلال أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني

■ القدس المحتلة - غزة - ١٠ ف ب - أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن إسرائيل تستعد لمواجهة الوضع في حال انهيار الحكم الذاتي الفلسطيني بقيادة ياسر عرفات، ووضعت سيناريو لإعادة احتلال المناطق الفلسطينية عسكراً. وأكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» أن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تعتقد أن تعطل عملية السلام قد يدفع الفلسطينيين إلى ارتكاب أعمال عنف يمكن أن تؤدي إلى انهيار السلطة الوطنية الفلسطينية. هذا وانتقد مستشار للرئيس الفلسطيني الاندفاع في هذا الشأن وطالب إسرائيل بعدم توتر الأجواء واحترام الاتفاقات الموقعة. وأكدت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية من جانبها أن الجيش الإسرائيلي أعد أخيراً سيناريو لإعادة احتلال المناطق الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني في حال اشتعال عام للاوضاع في المناطق الفلسطينية. وأضافت الإذاعة أن هذا

اسرائيل: شارون يشدد شروطه لتسلم وزارة المال

■ القدس المحتلة - ١٠ يونيو، رويتر - ف ب - طالب ارييل شارون الذي يتأهب لتولي منصب وزير المال في إسرائيل بأن يتولى أيضاً منصباً أميناً رفيعاً للمرة الأولى منذ تركه وزارة الدفاع بسبب منحة صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢. وجاء مطلب شارون في ساعات من الموعد الذي كان مقرراً لإجراء اقتراع برلماني على الثقة في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وإجراء تعديل وزاري. وأصر شارون (٦٩ عاماً) على انضمامه إلى وزير الدفاع إسحق موراخي ووزير الخارجية دافيد ليفي في الفريق الذي يرسم استراتيجية جديدة لإسرائيل في المفاوضات مع العرب. وقال شارون عضو حزب ليكود الذي تزعمه نتانياهو، إن الإذاعة الإسرائيلية أعلنت بوضوح شديد أنني لا بد وأن أكون في هذا الفريق... الذي يتعامل مع قضايا الأمن السياسي. ويقول محللون سياسيون إن الجنرال السابق واثق من قوته بالنصب في خطوة من المرجح أن تثير قلقاً في العالم العربي والولايات المتحدة أقرب حليف لإسرائيل.

ويشير المحللون إلى أن ليفي وموراخي المعتدلين نسبياً في الائتلاف اليميني الديني قلقلان من يؤدي هذا التعيين إلى زيادة الصيغة اليمينية في مجلس الوزراء مدافع صهيوني. قال الوزير التوتير مع منظمة التحرير الفلسطينية بسبب الجسود المستمر منذ ثلاثة أشهر في خطوات السلام. وقال شمعون شيفري في صحيفة «يديعوت احرونوت» هذا شيء مدمر ليفي ليفي وإسحق موراخي لأنه لا تكن لديهم أبداً الرغبة في مشاركة الفلسطينيين. وقال يقيف بار - إيلان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الفكرة المتعلقة بالشرق الأوسط في الإعلان الذي نشر الأحد في ختام قمة الدول الثماني - ممحان ومخيب للأمل. وعبر بار - إيلان في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن «هشمة إسرائيل وخيبة أملها لأن مجموعة الثماني لم تنشر في مباحثها إلى ما قاله الرئيس (الأميركي بيل) كلينتون في مؤتمره الصحافي في شأن ضرورة أن تقوم السلطة الفلسطينية بمكافحة الإرهاب. وكانت الدول الثماني أعلنت رغبتها في تحريك تطبيق اتفاقات أوسلو المبرمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والإبقاء على مبادئ مؤتمر مدريد الذي أطلق عملية السلام في ١٩٩١ ومن بينها مبدأ الأرض مقابل السلام.

اسرائيل: بيان قمة الثماني منحاز

■ القدس المحتلة - ١٠ ف ب - عبرت إسرائيل أمس عن دهشة إسرائيل وخيبة أملها لأن مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم التي قالت أنها تجنبت في قمته في دافوس - الأناضول إلى مسألة العنف الفلسطيني. وقال يقيف بار - إيلان الناطق باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن الفكرة المتعلقة بالشرق الأوسط في الإعلان الذي نشر الأحد في ختام قمة الدول الثماني - ممحان ومخيب للأمل. وعبر بار - إيلان في تصريح لوكالة «فرانس برس» عن «هشمة إسرائيل وخيبة أملها لأن مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في العالم التي قالت أنها تجنبت في قمته في دافوس - الأناضول إلى مسألة العنف الفلسطيني. وكانت الدول الثماني أعلنت رغبتها في تحريك تطبيق اتفاقات أوسلو المبرمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والإبقاء على مبادئ مؤتمر مدريد الذي أطلق عملية السلام في ١٩٩١ ومن بينها مبدأ الأرض مقابل السلام.

القمة الاقتصادية: حملة في قطر على التهديدات السورية

■ الدوحة - ١٠ ف ب - استتكرت صحيفة «الراية» القطرية (أمس) استخدام «السلوب» التهديد والوعيد، ضد قطر في شأن استضافة القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأكدت تصميم الدوحة على استضافة القمة. وكتبت الصحيفة أن من حق أي دولة أن تعترض على انعقاد هذا المؤتمر، كما أن من حق أي دولة ألا تشارك في أعماله، ولكن ليس من حق أي دولة أن تستخدم أسلوب التهديد والوعيد والتحذير من اندلاع حرب لا يقع تحتها. وكان نائب الرئيس السوري

الأمير سلطان يرضى اليوم احتفالاً لمؤسسة الصناعات الحربية

□ الرياض - من عبدالله ناصر الشهرية:

■ تسلم الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتاحين رسالة من رئيس وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة تتصل بالتشجيع السياسي بين البلدين تجاه عدد من الأحداث الإسلامية والدولية وتعتبر علاقات التعاون في المجالات السياسية والعسكرية. وسلم الرسالة وكيل وزارة الدفاع البنغالية قاضي محمد منير المولى لدى لقائه الأمير سلطان في الرياض أمس. كما استقبل الأمير سلطان سفير سلطنة عمان لدى المملكة حمد بن خالد المعري الذي وبعه في نهاية فترة عمله في المملكة. إلى ذلك يرضى الأمير سلطان اليوم احتفالاً بالمؤسسة العامة للصناعات الحربية في محافظة

نائب أكبوس أنهى مهمته في العراق: بغداد لم تتعهد استجابة تحذير مجلس الأمن

■ بغداد، نيويورك - ١٠ ف ب، رويتر - أكد تشارلز دويل نائب رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بترجمة الدمار الشامل العراقية أمس أن العراق ما زال يمانع إطلاق أيدي خبائره لتفتيش ولم يتعهد استجابة تحذير مجلس الأمن. وقال للصحافيين في ختام محادثاته في بغداد التي غادرها أمس أن الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة التي يرأسها رالف أكبوس، لإنجاز مهمتها. ولكن لم يوضح في أي شكل رد فعله في شأن القرار الأخير لمجلس الأمن الذي نص على تقديم كل المعلومات والوثائق من أجل أن تكتمل مهمتها. وشكا دويل من نقص في المعلومات والمعدات التي فيهاها العراق للجنة. وقال المجلس تفتي ليل السبت - الأحد الماضي قراراً يهدد بغداد بعقوبات جديدة خلال أربعة أشهر إذا لم تتعاون مع خبراء التفتيش. وتابع دويل أن العراق ملزم

فاتشيت في الكويت يناقش التعاون الدفاعي

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ أكدت الحكومة البريطانية استمرار موقفها الداعم للكويت وأمنها، وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت أن الحكومة البريطانية الجديدة حريصة على تطوير العلاقات المتنامية مع الكويت. وأوضح في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته الكويت أمس أنه ناقش مع المسؤولين في الكويت التعاون الدفاعي، وأكد استعداد بلاده للمساعدة في بناء سكوت قوتها الدفاعية. وقال: «أكدت للشخصيات الأهم في الكويت (الوزير بالوكالة) أن على الكويت اختيار المعدات الدفاعية التي تتناسب مع احتياجاتها». وتم يتطرق الوزير البريطاني إلى صفقات تسليح جديدة مع الكويت. وكان فاتشيت التقى أمس أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وقال أنه أجرى مناقشة

صباح الأحمد يفتي استقالة وزير العدل

□ الكويت - الحياة:

■ نفى رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة الشيخ صباح الأحمد أمس أن يكون وزير العدل محمد صيف الله شرار قد استقالته بسبب النزاع بينه وبين النيابة العامة الكويتية. وقال صباح الأحمد للصحافيين: «يؤسفني أن أؤكد في الصحف أنه (شرار) قد استقالته، وهو لم يقدمها ولم يعد شيئاً حتى يقدم استقالته». واثقاً من تفكيره بوجوبه تبتاً، وكانت صحيفة «القبس» نشرت إلى مصادر أن وزير العدل قد استقالته بعدما برا المجلس الأعلى للقضاء أربعة وكلاء في النيابة من اتهامات بأخذ أموال غير مشروعة. كان الوزير خاطب رئيس المجلس في شأنها مطالباً بالتفتيش. ونشرت الصحيفة معلومات عن خلاف شديد بين وزير العدل والنائب العام المستشار محمد عبدالحلبي البديوي في شأن

SIEMENS

سيمنس

حتى ساعات متواصلة رقم قياسي عالمي

الآن يمكنك أن تتحدثوا حتى عشر ساعات متواصلة عبر الجوال الجديد S4 POWER من سيمنس دون توقف وذلك بفضل بطاريته الجديدة المتفوقة الأداء. وبالإضافة إلى أنه يساعدكم على استعمال وظائفه العديدة عبر الشاشة الذكية، فهو يمتاز بسهولة التعامل وإرسال واستقبال الرسائل المكتوبة، إنها مقاييس جديدة في عالم الهواتف الجوال! لا عجب أن يحطم هذا الابتكار الجديد جميع الأرقام القياسية القديمة.

جوال S4 POWER الجديد



المصرية al Alamiah

الرياض ٠١٦٦ ٥٧٧٠٠٠٠ - جدة ٠٢١ ٦٦٧٢٢٠٠ - الخبر ٠٣١ ٨٩٤٣٣٣٣

انباء عن مذبحه في المتيجا

الجزائر: اجراءات امنية جديدة

□ الجزائر - «الحياة»:

من جهة أخرى، صدق المجلس الوطني شعبي امس على تقرير لجنة إثبات عضوية، التي يرأسها عضو من جبهة تحرير، بمشاركة عضوين آخرين احدهما من النهضة والثاني من التجمع الوطني

”العفو الدولية” تتهم ليبيا ب”انتهاكات خطيرة” لحقوق الانسان

□ لندن ~ « الحياة »:

اسم «ميثاق الشرق» وأن هذا الميثاق
جيز فرض عقوبات جماعية على من يثبت
تكايبهم «جريمة جماعية». وأضاف:
«لواقع أن أسر معارضي الحكومة المشتبه
بهم طالما تعرضت لآلة إن من العقاب»

جماعي، منها احتجاز أفرادها رهائن (٣٠) - تدمير المنازل، وقد دمرت ممتلكات بعض شخصيات الليبية المعارضة البارزة التي تعيش في المنفى وكان من بينها بوتاه.

النيابة المصرية تحقق في اتهام بضرب معتقلين

☐ القاهرة - من حازم منير:

■ بدأ مكتب النائب العام في مصر تحقيق في بلاغ عن تعرض القيادي صبري حمدين صباحي وثلاثة من زملائه لتفتيش في منطقة طرة في جنوب القاهرة وسرب والتنكيل، وقرر إحالتهم على الطب الشرعي، غير أن إدارة السجون تقدمت ببلاغ رسمي اتهمته فيه الأربعة بأعمال شغب وتمرد على اللوائح.

وكانت منظمات حقوقية مصرية قالت ان باجي وزملاءه الدكتور محمد عبده محمد سليمان فياض وحدي هيكل رضوا للضرب والتكيل فحرم دخولهم السجن تنفيذاً لقرار من نيابة امن الدولة ي اتهمتهم بتحريض الفلاحين ضد قانون اجارات الأراضي الزراعية

وأما الأمي العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان السيد محمد جنبه الذي حضر التحقيقات للحياة، أن مكتب نائب العام المستشار رجاء العربي بدأ تحقيق فور تلقيه بلاغ المنظمة في شأن دعوة الضرب الذي تعرض له مساحي سحابه، وتم استدعائهم مساء أول من

القاهرة: مقيمون في الخارج أمروا باعتقال رئيس محكمة أمن الدولة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت النيابة العسكرية المصرية التحقيق مع أربعة محامين اتهموا مع من أعضاء تنظيم «الجماعة الإسلامية» بوضع خطة للاغتيال ورئيس محكمة أمن الدولة العليا المستشار أحمد صلاح الدين. واستمعت النيابة إلى أقوال الدكتور أمي الجيزاوي المدرس في قسم الأورام كلية الطب جامعة اسبوط الذي اتهم

وأفادت مصادر مصرية مطلعة أن حقيقات كشفت أن أقطاباً في التنظيم يمين في الخارج أمسروا تكليفاً في ضياء داخل مصر بغتاشيل بدور بعد سدره احكاماً مشددة ضد المتهمين من ضياء «الجماعة»، وتوكلت المصادر ضم اصغر من قادة التنظيم في الخارج الى ضياء الاتهام في القضية قبل تحديد الدائرة قضائية العسكرية التي ستؤول النظر في ضياء. وضافت ان عضو التنظيم البلبام محمود عبد السلام رصد تزكات ير وتقلته ونقل نتائج عملية الرصد

رئيس وزراء الدنمارك - 'الحياة':
أوروبا تدعم مبادرة مبارك
لتحريك عملية السلام

□ نيويورك -
من راغدة مرغا

للتفاهل بل توجد أحيانا القليل من الكمال، بل على أهمية على الجهد المحورية وأعجزها رئيسية في الحياة، وأخارجا عملية السلام من المراق. وقال توفيق عيساوي عبدة أو توفيق، أولا على الفلسطينيين أن يكونوا مستعدين للبطولة على القاعة الأبنية، ثانيا، ينادي، أن يوراني، أن الكبرياء الإنسانية بل وجهه الحرة لإنشاء إسرائيل سلام دائم (ووسيلة) وأن حمار سائلة لها صلة وثيقة بهذا، بطبيعة الحال، وتاج، يوجد آخسون في النطق، بل فيهم العمال الأرثيوني الحسين والزئيس المصري، حسني مبارك، أكائهم بها، دور في كل الأطراف معا. اجتماعا باليك عيساوي والاسبقون

■ قال رئيس وزراء النمسا،
فريدريك كورس، رئيس القوة
التحدا الأوربي أن الاتحاد
قد نوراً مباشراً في جهوء
مصر والذين تطوير أفكار
مخرج من حالة التوقف التام،
عملية السلام للشرق الأوسط.
عبر في تصريحاته إلى
حياة، أن الاتصالات الجارية
ساسة وليس في وسعي
موقف من التفاضيل.
أدوك أن الاتحاد الأوربي
سعي إلى حشد الدعم لمبادرات
عيسى حسني مبارك «و نحن على
صالح وثيق معه»
وقال: «لا توجد أسباب

الأردن يحبط محاولة كبرى لتهريب مخدرات الى دولة عربية محاورة

□ عمان -
من طارق المومني:

تركيها، وزاد أنه تمت متابعه افراد العصاة منذ شهرين وهم في الأراضي التركية ويعد متابعيتها لهم وبخولهم في الأراضي السورية وخروجهم منها وبخولهم الى الأراضي الأردنية، وأوضح أن كمية الخدرات المخطوطة هي ٣٢ كيلوغراماً من الهيروين و١٦ كيلوغراماً من الافيون، وان افراد العصاة من جنسيات عربية واجنبية وتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ عاماً. ولقد تمت ان افراد العصاة كانوا يسكنون سيارة مرسيدس ٣٠٠، لونها زيتي فاتح وتعمل لوحة ارقام اجنبية.

وقال: تمت مراقبتهم أثناء خزان المواد السري التي صفوها في تركيا خفيصا لخزين كمد الخدرات، وفسمو الخدرات بثلثة اجزاء الاول لاستخدام البئزين والثنائي للهروين والثلثة للافين، وبالبوليورجيد على العاملين في المراكز الصوبية اكتشافه.

وصف فترة تصميم الخزان

ضبطت أجهزة مكافحة المخدرات الأردنية ٤٨ كيلوغراماً من المخدرات قيمتها ستة ملايين دينار أردني (٩ ملايين دولار)، بحسب خطة عملها على امتداد شهر حزيران وأعلنت خمسين خزانة متورطة فيها. وقال مدير إدارة مكافحة المخدرات والتزيف العقيد زيد العبدالله في مؤتمر صحفي أن رجال الكشافة «داهوا» هجر من قبل الماضي وكراً استخدمته إحدى عصابات المافيا في إحدى صاحي عمان، وضبطت افراد مسلحة وهم يقومون بعمليات تسلل والتسليم كالمخدرات إلى جبهوى الارضين من تركيا الى الاراضى السورية تمهيداً لقلبها الى الدولة العربية المجاورة.

وأضاف أن المعلومات ودرت اثره المتخافه من اذى العنصرين تعاونوا في بلد المنشأ

[illegible]

أقوال الكبار...
وأفعالهم

■ في قمة الكبار، لا شيء كبيراً إلا غرور الأميركيين ولا جديد سوى قبائح رعاة البقر التي فشلت كليتسون في اقناع القادة الأوروبيين بارتدائها لانتقاط صور تنكارية.

فاجتماع قادة الدول الصناعية السابع زائد روسيا الذي عقد في تناقشت كولورادو الأسبوع الماضي، لم يحقق شيئاً من تطلعات المشاركين فيه، بما في ذلك الرئيس الأميركي الذي كان يأمل من خلاله في تكريس هيمنة بلاده على شركائها.

ومن اليوم الأول، علا صراخ أعضاء الوفود الأوروبية حتى وصلت أصداؤه إلى مصحف بلدانهم التي لم تبخل في الاستضافة في العديد من «الغرف» والتعليق، لدى الوفد الأميركي الذي «حاول تظليل» الوفود الأخرى برسوا في كل شيء، من دون أن يتطرق بالمساهمة بالحلل العلمي.

وكانت الصحف الفرنسية الأقدم في الرد على الأميركيين رغم محاولة الرئيس جاك شيراك التظاهر في ندفركاته من أهل البيت وأقرب إلى الرئيس الأميركي من سواه من القادة فكان ذلك يتناقض مع نظرية بروس ييلتسن الذي ينال في كل قمة «جائزة ترضية» في عبارة عن استعداد أميركا لإخلاء روسيا في نادي الكبار. لكن الموقف الأوروبي من القمة لم ينعكس حقيقة.

وليبيراليسون، الفرنسية بقولها أن «الأوروبيين يرغبون الاندماج» تلك الحقيقة الزائفة (أميركا) التي تعتقد أنها ربما جديدة في عالمنا الديموقراطي وتبشر بذلك استيلاء أصداؤها.

وإذا كانت أميركا تريد قيادة العالم بالشعارات والنظريات، فإن الأوروبيين حملوا إلى القمة أرقاماً محددة تثبت أنهم يقدمون إلى العالم الثالث أضعاف ما تقدمه أميركا من مساعدات (باستثناء ما تقدمه إلى إسرائيل طبعاً). ولأن المضيف أميركي، خرجت القمة بسلسلة توصيات على طريقة «يجب ويتعين أن...» في ما يتعلق بسلسلة قضايا أساسية كانت شعوب الأرض تتطلع إلى الكبار في حلها.

فمن قضايا البيئة إلى الديموقراطية مروراً بالاسترخاء البشري وأصلاح الأمم المتحدة، كانت القرارات أشبه بمصانع وإرشادات مثل تلك التي يتلقاها تلاميذ الصفوف الثانوية في حصص التربية المدنية.

لكن ما دامت قمة الكبار اقتصر على توصيات الأميركيين أضعافاً مبهمة، ومناشيات النشطاء الصغار، الفوتوغرافية، فالعالم الثالث يناشد الأوروبيين قائلًا: «خذوا أقوالهم ولا تفلتوا أفعالهم». أما بالنسبة للبنا نحن العرب فيتعين على الأميركيين أن يفهموا مبدأ مثلث القائل: «كبير القوم خادهم».

سمير السعداوي

سلسلة الأحداث التراجمية تتعاقب في عائلة أحد مؤسسي «أمة الاسلام»

وفاة أرملة مالكوم اكس متأثرة بحرق تسبب بها حفيدها

وكانت أرملة مالكوم اكس التي جانيه ومعه أطفالها سبعة وقوع الحادث ما أضاف طابعاً تراجمياً مؤثراً على الحادث الذي تناقشت اصداؤه أجهزة الاعلام العالمية وصورت أفلام عدة عنه.

ورحلت أرملة مالكوم اكس في وقت حرج بالنسبة إلى ابنتها قبيلة التي يتوقع أن تسير على خطى والديها وهي الابنة الأكبر بين ستة من شقيقاتها وبينهن توامتان لم تعرفا والدهما قط.

وكانت قبيلة استعانت بصداقه إلى مصحف بلدانهم التي لم تبخل في الاستضافة في العديد من «الغرف» والتعليق، لدى الوفد الأميركي الذي «حاول تظليل» الوفود الأخرى برسوا في كل شيء، من دون أن يتطرق بالمساهمة بالحلل العلمي.

بالنشاطات الإنسانية التي خلفت بها حياة الرحلة لجهة الدفاع عن حقوق النساء السود المسلمين. وكانت أرملة مالكوم اكس حملت لواء الدفاع عن المستلمات في الولايات المتحدة منذ وفاة زوجها أحد مؤسسي «حركة أمة الاسلام» التي ألت قيادتها من بعد مؤسسها النجا محمد إلى تلميذه لويس فاراخان.

وكان مقتل مالكوم اكس في ظروف غامضة عندما اقتحم مسلحون مهرجاناً خطابياً له، أحدث صدمة لدى الرأي العام الأسود وخصوصاً المسلمين في الولايات المتحدة. وتحالفات النظريات حول مقتل مالكوم اكس حتى وصلت إلى حد اتهام فاراخان بالوقوف وراء الجريمة طعماً في خلافة أستاذ.

الصغير إلى اضرار النار في صفيحة وقود في منزل العائلة في نيويورك مطلع الشهر الجاري. وكانت أرملة مالكوم اكس التي توفيت عن عمر يناهز ٦١ عاماً، أطلقت على نفسها اسم بيتي شابان تيمناً باسم «الحاج مالك الشبان» الذي أطلقه زوجها بالرحيل على نفسه لدى عودته من الحج قبل سنوات من مقتله.

وقالت بيتي شابان تصارع الموت طوال ثلاثة أسابيع نتيجة حرق بالغلة أصيبت بها، وافققتها اللعنة في جسمها وهو السبب الرئيسي في وفاتها.

وبعد إعلان النبأ، اتصل الرئيس الأميركي بيل كلينتون وبيشك وحصلون في الولايات المتحدة أن تكشف الأسباب الفعلية التي حدث بمالكوم اكس.

■ نيويورك - واشنطن بوست - لا تزال عائلة مالكوم اكس، الزعيم الأميركي الأسود المسلم تتعرض لسلسلة تطورات تراجمية تتسم بالأساطير. وأخيراً وفاة أرملة مالكوم اكس أول من أمس الاثنين متأثرة بحرق أصيبت بها في حادث أدهم حفيدها البالغ من العمر ١٢ عاماً باقعة.

ولم تتضح بعد ملابسات الحريق الذي أضرمه الفتى الذي يحمل اسم جده الذي توفي عام ١٩٦٥ مقتولاً في جريمة لم يكشف النقاب بعد عن الشخص أو الجهة التي تقف وراءها. ويشكك محللون في الولايات المتحدة أن تكشف الأسباب الفعلية التي حدث بمالكوم اكس.



فلانحان بوسنيان في طريقهما إلى العمل وجنود اميركيون يحرسون عربة المسلمين إلى ديارهم في توزلا (أ ب)

اسفان يعوق طرف واحد اتخاذ قرارات مهمة

سولانا يفشل في اقناع الصرب بالموافقة على فتح المطارات البوسنية

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

توزلا وموسنار انشبا في الأصل لأغراض عسكرية خلفاً لوضع مطاري ساراييفو وبانياالوكا المدنيين. وفي تصريح غاضب أمام الصحافيين، قال سولانا «إنه أمر مؤسف أن يعوق طرف محلي اتخاذ قرار مهم يخص البوسنة بكاملها».

إلى ذلك، أقاد ميخائيل ماكلاي الناطق باسم المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندروب أن «هذا الموقف من قبل قيادة صرب البوسنة يعكس رفضها قبول سلطة الحكومة المركزية التي هي أحد ركائز اتفاق دايتون».

واجتمع سولانا مع المنسق المدني وأعلن أنه «يعد مهمة ويستندروب وأن القوات السامية الدولية ستعاون مع كل متطلبات تنفيذ اتفاق دايتون».

لكن سولانا رفض التخليق على مطالبية الدول الأوروبية للولايات المتحدة بتعبيد بقاء قوات الحلف الأطلسي في البوسنة بعد انتهاء المدة المقررة لها منتصف العام المقبل إلا أنه أكد «أن الحلف لن يسمح باتخاذ الصرب من جديد وأن المجتمع الدولي لن يتخلي عن تحقيق السلام في البوسنة».

وتفقد سولانا أمس القوات الدولية التي يقودها الحلف الأطلسي في البوسنة. واجتمع مع قائدها وصرح أنه «تم البحث في الأمور المتعلقة بتقويم أداء هذه القوات كل ستة أشهر وإعادة النظر في متطلبات مهمتها حسب التطورات».

■ اختتم الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس الثلاثاء زيارته للبوسنة التي دامت يومين وفشل خلالها في تحقيق اتفاق بين الأطراف البوسنية على فتح مطارات ساراييفو وتوزلا وموسنار وبانياالوكا وذلك بسبب اعتراضات قيادة الصرب.

وكان سولانا اجتمع أول من أمس في ساراييفو مع أعضاء هيئة الرئاسة البوسنية، البوسنياني، الرئيس علي عزت بيغوفيتش والكرواتي كريشيمير زوباك والصربي موميتشيلو كراشيتش، كما التقى رئيس الوزراء البوسني حارث سيلاجيتش الذي وصف زيارة سولانا بأنها «تحمّل مؤشرات إيجابية».

وسعى الأمين العام للاتلسي مع قيادة الأطراف البوسنية إلى إنجاز عدد من القضايا العسكرية التي تحافظ على الخطوط الفاصلة بين المتحاربين سابقاً إضافة إلى علاقة هذه الأطراف مع قوات حفظ السلام الدولية.

وفشلت مساعي سولانا التي توخّت تسليم المطارات البوسنية إلى إدارة مدنية بوسنية موحدة، إذ غير الصرب موقفهم في الحلفاء التي سبقت توقيع الاتفاق وطلبوا أن تكون مساهمة مطار بانياالوكا منفصلة وفي يدهم وحدهم مبررين ذلك بأن «مطار ساراييفو يقع ضمن سلطة المسلمين بينما مطاراً

الكونغو: عودة العنف إلى برازافيل قد تؤخر انتشار قوة السلام الأفريقية

الهتة من دون إطلاق نار وكان قتال الاثنين أسوأ انتهاك حتى الآن. ومن المقرر أن تستمر المحادثات حتى نهاية الأسبوع.

وقال سجنون بعد انعقاد قمة ضمت ثلثي دول من غرب أفريقيا في توغو أن قوة مبدئية قوامها بين ١٦٠٠ و ١٨٠٠ جندي قسدت تنتشر على وجه السرعة في برازافيل.

ويسعى الوسطاء إلى نشر قوة التدخل للمساهمة في استعادة النظام حتى يمكن إجراء انتخابات رئاسية في موسما المقرر في ٢٧ تموز (يوليو).

ستة أيام. وهند القتال بانتقال المعارك إلى جمهورية الكونغو الديموقراطية لجواررة زائير سابقاً بعدما سقطت سبع قذائف قرب كينشاسا عبر نهر الكونغو النفاذ بين البلدين.

وأوقفت الهتة قتالاً من العاصمة برازافيل على مدى ١٢ يوماً وأسفر عن مقتل ما يقدر بنحو ألف شخص. وقال مندوب الأمم المتحدة محمد سجنون أن عدد القتلى ربما كان أكثر من ذلك.

ولم يمر يوم منذ بدء سريان

باكونغو وهي ضاحية جنوبية يسير عليها. وكانت جهود تبوء بالفشل الاثنين عندما سقطت قذائف على منازل قرب سوق ياكونغو ما أسفر عن جرح ستة أشخاص.

وقال السفير الفرنسي أن أحدًا حاول المساء جهود السلام. وأطلقت القذائف خلال معركة باليدفعية استمرت ٩٠ دقيقة بين أنصار الرئيس الكونغولي باسكال ليسويوا ونيس ساسو نغيسو ما هدد بانتهاء وقف النار الذي بدأ قبل

■ برازافيل - رويترز - هزت الانفجارات وأصوات القذائف برازافيل أمس، فبعضاً تصالوا الأطراف المتحاربة المحافظة على هدنة تعد شرطاً مسبقاً لانتشار قوة تدخل أفريقية في البلاد.

وبما أضر حرق الهتة والعودة إلى العنف وصول هذه القوة التي تستعمل على تثبيت وقف النار تحضيراً لانتخابات.

ويسعى برنارد كوليلاس رئيس بلدية برازافيل الذي يتوسط بين الفصائل المؤيدة لرئيس البلاد والمناهضة له لعقد اجتماع بين السياسيين في

أفريقيا الوسطى: فرار جماعي من بانغي خوفاً من اشتداد المعارك

خلال أقل من عام. ووصف متحدث باسم قوات حفظ السلام اشتباكات الاثنين بأنها «سلاح من النفس» وتدخلت قوة حفظ السلام في أفريقيا الوسطى بمقتضى اتفاق سلام وقع في كانون الثاني (يناير) لإنهاء اشتباكات سياسية وعرقية بين مؤيدي ومعارضتي الرئيس أنجيله فليكس داخل الجيش.

وفي باريس، نفى قائد القوات الفرنسية في بانغي نفياً قاطعاً، مشاركة جنوده في العمليات التي قادتها خلال الشهر البعثة الأفريقية لمراقبة تطبيق اتفاقية التوصل إليه في كانون الثاني (يناير).

وقال مواطن لم ينضم إلى عملية الفرار الجماعية «لأننا نخشون أن يلقوا حتفهم هناك».

معرض كاساس، معقل جنود أفريقيا الوسطى المتمردين. وأطلق جنود متمردون من أفريقيا الوسطى أربع قذائف ساقطت في قطاع السفارة الفرنسية في بانغي من دون أن تسفر عن ضحايا كما أوضحت السفارة. عندئذ ردت مروحية فرنسية مسلحة على النار.

■ بانغي - رويترز، أ ف ب - قال شهود أن آلاف المواطنين فروا من بانغي عاصمة أفريقيا الوسطى إلى المناطق الريفية بعد أربعة أيام من الاشتباكات بين قوات حفظ السلام الأفريقية وجنود متمردين في الجيش.

ونكر الشهود أن قوات فرنسية نظمت دوريات في قلب العاصمة أمس الاثنين وانضمت إليها قوات حفظ السلام التي انتشرت في مناطق جنوبية يسير عليها متمردون في الجيش لم ينضموا بعد إلى وحداتهم بمقتضى اتفاق سلام تم التوصل إليه في كانون الثاني (يناير).

وقال مواطن لم ينضم إلى عملية الفرار الجماعية «لأننا نخشون أن يلقوا حتفهم هناك».

معرض كاساس، معقل جنود أفريقيا الوسطى المتمردين. وأطلق جنود متمردون من أفريقيا الوسطى أربع قذائف ساقطت في قطاع السفارة الفرنسية في بانغي من دون أن تسفر عن ضحايا كما أوضحت السفارة. عندئذ ردت مروحية فرنسية مسلحة على النار.

تشيير نوميردين يطلب من يلتسن اقضاء وزير العدل بسبب فضيحة أخلاقية

للكرملين سريغي ياسترجيمسكي أن يلتسن يتنظر حالياً في طلب الحكومة وطلب آخر من كوفالوف بإعفاءه مؤقتاً من مهامه إلى أن ينتهي التحقيق. وأضاف أن الرئيس سيستخذ قراره بعد أسبوع وأنه كلف الجهات المختصة التأكد من صحة شريط الفيديو والتحقيق في كيفية تسريبه إلى الصحافة.

■ موسكو - «الحياة» - طلبت الحكومة الروسية رسمياً أمس الثلاثاء من الرئيس بورييس يلتسن اقضاء وزير العدل كوفالوف بعد ظهوره في شريط فيديو عارياً في حمام سونا مع عاهرات.

ونكر السكرتير الصحفي

■ واشنطن - أ ف ب - أكدت وزارة الخارجية الأميركية الاثنين أن الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة الشعب الكمبودي على محاكمة بول بوت زعيم الخمير الحمر الذي ألقى القبض عليه في الإنزال شمال كمبوديا.

وطلب رئيسا الحكومة الكمبودية من الأمم المتحدة المساهمة في «محاكمة المسؤولين عن عمليات الإبادة والجرائم بحق البشرية».

لكنهما اختلفا على الأشخاص الذين يجب محاكمتهم واعتبر الأمير نورودوم راناريد أنه يجب إصدار عفو عن زعيم

واشنطن تبدي استعدادها للمساعدة في محاكمة بول بوت

خيار لمساعدته على تقبل الإبداء التي حصلت في كمبوديا. وأضاف المتحدث أنه لم يحصل على تأكيد بيا. اسر بول بوت من مصير مستقل. وكان نظام الخمير الحمر حكم كمبوديا من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ قبل أن تطيح القوات الفيتنامية.

ورفض ينشر تأكيد معلومات صحافية وصفها أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت بحثت نهاية الأسبوع الماضي خلال قمة مجموعة الثماني في دنفر مع نظيرها الكندي لويد أكسبورني في احتمال إنشاء محكمة دولية.

الخيمر الحمر كيو سافان «رئيس وزراء» المتمردين، وهذا أمر يرفضه أحد رئيسي الحكومة هون سن.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون دنفر «سدعم كل طلب تتقدم به الحكومة الكمبودية للحصول على مساعدة بهدف محاكمة زعماء سابقين من الخمير الحمر مسؤولين عن عملية الإبادة أمام محكمة دولية بمن فيهم بول بوت».

وأضاف «نريد مساعدة الشعب الكمبودي للقيام بذلك» وأنتا على استعداد للنظر في أي

مهرجان باريس الغنائي

يومي ٢٥ و ٢٦ يونيو الساعة ٢١،٣ GMT

على

mbc

نجوم

مساء الاربعاء ٢٥ يونيو

نجوم

مساء الخميس ٢٦ يونيو

عاصي الحلاني

ديانا حداد

مصطفى قمر

زكريا

جورج الراسي

نهاد طرييه

هاني شاكر

جدة	الرياض	الخير	دبي	الكويت
هاتف: ٩٢١ ٢٨٨ ٨٨٨ فاكس: ٩٢١ ٢ ٦٨٢	هاتف: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨ فاكس: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨	هاتف: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨ فاكس: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨	هاتف: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨ فاكس: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨	هاتف: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨ فاكس: ٩٢١ ٢ ٨٨٨ ٨٨٨

آرا لوسائل الإعلام

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

المارك الألماني	١٧٢٥٣
الين الياباني	١١٤,٨١
الجنيه الاسترليني	١,٦٦٣٦

الدولار *
في سوق لندن
(١٧,١٠٠ ليرة)

النقطة
في سوق لندن
١٨,٠٠
(مربع برنت)
(دولار - برميل)
تسليم آب (الغسطس) ٩٧

الذهب
في سوق لندن
أقوال الشئاء
\$ ٣٣٨,٠٠
السعر السابق
٣٣٨,٦٥

دبي: إعمار العقارية تبني مجمعا سكنيا فخما وتبيعه شققا من الإماراتيين والمواطنين الخليجيين

□ دبي - الحياة

الشركة محمد علي العبار: «سيعم المجمع السكني وفق معايير هندسية وجمالية فاخرة وسيضم ١٠٠ وحدة سكنية ستباع إلى الشركات الإماراتية ومواطني الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي الاقارب بأسعار مختلفة طبقا لمساكنات الشقق وتجهيزاتها، مشيرة إلى أن الشركة ستدخل في مفاوضات مع المصارف في مرحلة لاحقة لتقديم تسهيلات للراغبين في الشراء، بحيث يتم تقسيط قيمة تلك الشقق على سنوات عدة قد تمتد إلى عشر سنوات. واعتبر أن المشروع الجديد مقدمة مشاريع عدة من المقرر أن تنفذها الشركة في مجال البناء والبيع. وحظيت شركة «إعمار العقارية» بدعم وإهتمام كبيرين من حكومة دبي التي تساهم بنسبة عشرة في المئة من رأس مالها البالغ بليون درهم (٢٧٠ مليون دولار) إذ حصلت الشركة بأوامر مباشرة من ولي عهد الإمارة على ثلاث قطع من الأراضي تقدر قيمتها بنحو ٢٥٠ مليون درهم (٧٠ مليون دولار) خلال أقل من شهرين من تأسيسها كانت الأولى لبناء مقرها الرئيسي والثانية لبناء مجمع تجاري لشركات تكنولوجيا المعلومات والثالثة لبناء المجمع السكني الجديد.

وقال العبار الذي يشغل منصب المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي لـ «الحياة» إن الدعم الحكومي الكبير يهدف إلى توفير عائدات أكبر للمساهمين في الشركة الذين يبلغ عددهم أكثر من ١٨٠ ألف مكتب من مختلف أنحاء الإمارات بملك معظمهم أسهما بمقدار الحد الأدنى البالغ ٥٠٠ سهم. ورأى أن الدعم المذكور

أطلقت شركة «إعمار العقارية» المساهمة العامة مشروعا ثانيا يعني ببناء مجمع سكني فخم يهدف ببيع وحدات سكنية منفصلة إلى مواطني الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، فاتحة بذلك اتجاهها جديدا في دبي يسمح ببيع الشقق السكنية وتمليكها إلى الإماراتيين والخليجيين معا وسط توقعات أن يؤدي الاتجاه الجديد إلى تعزيز انتشار القطاع العقاري في الإمارة واجذاب استثمارات جديدة محلية وخليجية إليه. وعلى رغم عدم وجود قانون ينظم قضية تملك الشقق السكنية في دبي والعلاقة بين ملك الشقق في المبني الواحد إلا أن شركة «إعمار العقارية» أعلنت أنها ستباشر تنفيذ مشروع جديد لبناء مجمع سكني يكلف ٥٥ مليون درهم (١٥ مليون دولار) بطل على خور دبي ما اعتبرته الأوساط العقارية أنه يتزامن مع قرب إصدار قانون محلي ينظم هذه القضية التي جرى الحديث عنها كثيرا في الأوامر الماضية.

وأعلنت الشركة في الاجتماع التأسيسي الأول لجمعيتها العمومية أنها حصلت على دعم جديد من حكومة دبي لتفنيذ مشروعها الثاني الذي يتوقع أن يحقق عائدات تزيد على ٢٥ في المئة للشركة. وقالت إن دعم الحكومة تمثل في أمر أصدره ولي عهد الشبح محمد بن راشد آل مكتوم يقضي بفتح «إعمار العقارية» أرضا جديدة لتنفيذ مشروعها الثاني تقدر قيمتها بنحو ٥٠ مليون درهم (١٣,٥ مليون دولار). وقال رئيس اللجنة التأسيسية

مسعى اضافي من حكومة دبي لتشارك صغار المستثمرين في الاستفادة من الفرص الاستثمارية الكثيرة المتوافرة في السوق المحلية. وترى مصادر عقارية أن طرح مشاريع سكنية للتعملك في دبي سيدفع السوق العقارية إلى مرحلة طفرة جديدة وسيستجيب المجال أمام عدد كبير من الشركات الخليجية العاملة في دبي إلى شراء تلك الوحدات بهدف استخدامها لاسكان كبار موظفيها، فيما يتوقع أن تحقق الخطوة اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين الخليجيين المقيمين خارج دبي لشراء الشقق المذكورة لاستخدامها في اجازاتهم وخلال زيارتهم إلى دبي لقضاء الاعمال. إذ يزور دبي سنويا أكثر من نصف مليون خليجي سواء لقضاء الاجازات أو التسوق أو لمراقبة أنشطتهم التجارية.

وتشير احصاءات وزارة المال في الإمارات إلى أن إجمالي عدد مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقيمين في المنطقة الاقتصادية في دولة الإمارات العربية المتحدة بلغ العام الماضي نحو ٢٥٠٠ مواطن نحو ٦٠ في المئة منهم من السعوديين والكويين بينهم ١٢٦ شخصا في قطاع التجارة و١٢٦ شخصا في القطاع المهني و١٢٨ شخصا في قطاع الصناعة و١٤١ شخصا في قطاع المقاولات و٢٧٧ شخصا في قطاع الاستثمار واثنان في قطاع الطب وعدد مماثل في قطاع الحياة و٢٠٠ مواطن خليجيا في النشاطات الأخرى.

وقال وزير البولة لشؤون المال والصناعة محمد خلفان خرياش عضو مجلس إدارة شركة إعمار

وزارة الصناعة السعودية ترخص لإنشاء وحدة صناعية لإنتاج المياه في «جدة الصناعية»

□ الرياض -

من سعد الأسمرى:

بالجاء المحلة لسد النقص الذي تعاني منه بعض المصانع منذ عشرة أعوام. وأشار إلى أن الوزارة تقدر أن بتطوير هذه المدينة الصناعية، وستنتج قريبا من البت بقوائم الطلبات المقدمة من المصانع.

وتكر أبو غرارة أن الوزارة تعمل حاليا على إنشاء المدينة الصناعية الجديدة في جدة التي تبلغ مساحتها ثمانية ملايين متر مربع وسيتم الانتهاء منها قريبا. ويذكر أن وزارة الصناعة والكهرباء السعودي تركز على تنمية المناطق والمدن الصناعية، واعتمدت إنشاء خمس مدن صناعية وتطورها السنة الجارية في كل من الجوف وعسير وجيزان والمدينة المنورة والقصيم نظرا للاقبال الكبير من الصناعيين في هذا المجال. إضافة إلى أن شركة

أصدرت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية ترخيصا للشركة السعودية للخدمات الصناعية لإقامة وحدة صناعية لإنتاج المياه المحلاة لتأمين احتياجات المدينة الصناعية في جدة وتزويدها المياه عن طريق الأنابيب بتمويل قدره ١٥٥,٥ مليون ريال (٤١,٤٦ مليون دولار).

وقال وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد لشؤون الصناعة أسامة بن حمزة أبو غرارة لـ «الحياة» أن الطاقة الانتاجية لهذه المنشأة تقدر بنحو ٦,٧ مليون متر مكعب من المياه. وتعتبر المدينة الصناعية في جدة أول مدينة صناعية يتم تزويدها

بالجاء المحلة لسد النقص الذي تعاني منه بعض المصانع منذ عشرة أعوام. وأشار إلى أن الوزارة تقدر أن بتطوير هذه المدينة الصناعية، وستنتج قريبا من البت بقوائم الطلبات المقدمة من المصانع.

وتعمل وزارة الصناعة السعودية بالاتفاق مع القطاع الخاص على توفير الأراضي الصناعية بالخدمات المطلوبة كافة حتى تزيد من مساهمة الصناعات الوطنية في الناتج المحلي الإجمالي التي تصل الآن إلى نسبة ١٣ في المئة. وتدرس الوزارة اسناد أعباء البنى الأساسية في المدن الصناعية إلى أصحاب المصانع.

قناة السويس تنفي اتفاقا مع «سوميد» لنقل نفط خام

لم يتوصلا إلى اتفاق حتى الآن. وقال أن اللجنة العليا التي شكلتها وزارة النفط المصري شكلتها لجنة تنسيقية في إطار (ساو) لا تزال تبحث في سبل التعاون لاجتذاب نحو ١٥ مليون طن نفطاً تمر من طريق

رأس الرجاء الصالح. ومعلوم أن صادرات النفط العربي إلى دول شمال غرب أوروبا بلغت نحو ١٦٥ مليون طن، بينها ١٥ مليوناً من طريق القناة و١١٧ مليوناً من طريق سوميد والبقية من طريق رأس الرجاء الصالح.

رئيس قناة السويس الفريق أحمد فاضل ما شتره إحدى الصحف اصل عن وجود اتفاق بين الهيدرو وشركة خط انابيب النفط سوميد، لنقل النفط الخام عن طريقها، مشيرة إلى أن الجانبين

طالعوا فكجاسة الاقتصادية كل أسبوع:

السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

الثلاثاء: أخبار الشركات

الأربعاء: علوم وتكنولوجيا

الخميس: السفر والطيران

الجمعة: أخبار الشركات

وزير النفط السعودي عشية مؤتمر أوبك في فيينا:

نؤيد تمديد العمل بسقف الانتاج شرط التزام الاعضاء الحصص المحددة

□ فيينا -

من رزده تقي الدين:

أعلن وزير النفط السعودي علي النعيمي أن بلاده تؤيد تمديد العمل بسقف الانتاج لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) البالغ ٢٥,٠٣٣ مليون برميل في اليوم، شرط أن تلتزم الدول الأعضاء حصصها الانتاجية وأن لا تستمر في تجاوزها.

وجاء تصريح النعيمي عشية افتتاح مؤتمر «أوبك» العادي الذي

يبدأ أعماله بعد ظهر اليوم الأربعاء ويتوقع أن يكون قصيرا جدا نظرا لعدم وجود نية لتعديل قرار الحصص الانتاجية. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الموقف السعودي من التزام الدول حصصها ناتج من الحرص على أن تستقر أسعار النفط وأن لا تتدهور في حال كان العرض النقدي في الأسواق العالمية متوافرا بكميات زائدة على الطلب. وتوقعت المصادر أن تركز

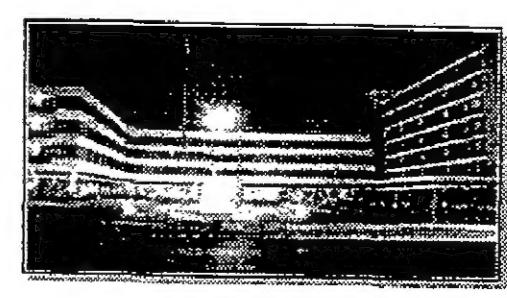
اليابان تتجه نحو زيادة استيراد النفط من السعودية

□ الرياض - الحياة

أعلن السفير الياباني لدى السعودية منيرو تامايا أن بلاده تتجه إلى زيادة استيراد النفط الخام من السعودية. وطالب المملكة بزيادة اهتمامها بإسبانيا التي تشكل ٣٠ في المئة من الناتج الإجمالي العالمي (إستثناء الدول السبع) وستسيطر على ٤٠ في المئة من الطلب العالمي على النفط بحلول السنة ٢٠١٠.

وقال تامايا في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس في الرياض بمناسبة انتهاء فترة عمله في السعودية أن بلاده والمملكة وجدت أن الاستثمار المشترك في مجال تكرير النفط في اليابان غير مجد من الناحية الاقتصادية ولا بلاده تعتمد المبدأ الرأسمالي وأن تستطع فرض أي مشاريع على القطاع الخاص فيها وتكتفي باقتراح مجالات الاستثمار الجديدة تاركة القرار النهائي له.

جدة عروس البحر الأحمر تستقبلكم عسى نعيد فتادهم التاريخية



أسعار خاصة خلال العطلة الصيفية

تليفون ٦٣٢١٧٧ فاكس ٦٣١٤٢٥ جدة

UNIVERSAL MBRM
ADD-IN TOOLKITS
LAUNCH OF VERSION 7.5
"Roads-Economics-Options-Futures-Swaps"
"No-Arbitrage Volatility Term Structure"
"Portfolio Sensitivity Analysis"
MBRM provide the most widely used analytical tools, financial calculators, advanced derivative portfolio analyzers, source code, consultancy and risk management training. Fully integrated with Excel, Visual Basic, C and C++.
Mamdouh Barakat Risk Management (Financial Systems Software (FSS) Ltd)
Established 1988 - 10,000 users globally
Warfield Court, Tregaron Street
London EC2A 2AT
Tel: +44 171-628 2007
Fax: +44 171-628 2008
e-mail: fss@mbm.com
Visit our web site: www.mbrm.com
and download a FREE 30 DAY TRIAL

من يلتسن
نصيحة أخلاقية

في محاكمة بول

الحياة الاقتصادية ١٣

بنك التنمية الأفريقي يخصص ٣٠٠ مليون دولار
لمشاريع صغيرة ومتوسطة في مصر

■ القاهرة - الحياة: قال السيد محمود ياسين مسؤول استثمارات وحدة القطاع الخاص في بنك التنمية الأفريقي إن البنك أقر استراتيجية لتقديم القتمان للمصارف المحلية في مصر لتمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة للقطاع الخاص بضمان مناسب على ألا تزيد قيمة الفائدة الممنوحة على ثلاثة في المئة.

وتوقع ياسين لدى لقائه أعضاء في جمعية رجال الأعمال المصريين زيادة حجم تمويل تلك المشاريع في غضون العامين المقبلين إلى ٣٠٠ مليون دولار إذ ستقام مشاريع بنية تحتية ومحطات كهرباء بنظام البناء والتشغيل ثم التسليم.

وكشف أن البنك وافق في أيار (مايو) الماضي على تقديم قرض قيمته ٢٤ مليون دولار لتمويل إقامة مشروع سياحي في الغردقة يضم فندقاً وفقرى سياحية صغيرة بكلفة إجمالية ٨٢ مليون دولار يموله رجال أعمال مصريون وكوتريديوم بنوك محلية بينها بنك مصر والأهلي.

وأوضح أن بنك التنمية خطط لإقامة ستة مكاتب اتصال في أفريقيا لتسهيل عملية الاتصال وتمويل المشاريع.

أراسكو السعودية تفوز بعقد تشغيلي
في الوائى السعودية

■ الرياض - الحياة: ضمن البرنامج السعودي الجديد القاضي بإستاداد جميع أعمال تشغيل وصيانة وإدارة الأرصفة والمعدات التابعة للمؤسسة العام للموانئ السعودية إلى القطاع الخاص لإدارتها بأسلوب تجاري فازت الشركة العربية للخدمات الرافعية (أراسكو) بالعقد الخامس لتشغيل الموانئ السعودية.

ويعتبر هذا ثاني عقد من نوعه لإدارة محطة للحبوب السائبة في مينائي الملك عبدالعزيز في الدمام وميناء الجبيل التجاري. وتنافس على هذا العقد ثلاث شركات من بين تسع شركات كانت تأملت لهذه المنافسة فاجتازت شركة المهديب وولاه في المركز الثاني وشركة صالح الحناكي التجارية في المركز الثالث.

ويتضمن العقد الجديد استثمارات من قبل المقاول في معدات ثقيلة مخصصة لمناولة الحبوب السائبة بطاقة تزيد على ٢٠٠ مليون طن سنوياً، إضافة إلى خدمات جديدة تشمل التعبئة وتكيس الحبوب وإعادة التصدير للحدود المجاورة عن طريق البحر وتدريب الأيدي السعودية على الأعمال الفنية وإصلاحهم في وظائف العمالة الوافدة.

يذكر أن هذا العقد سيوفر المرونة في زيادة موارد البناء ونعم التجارة الخارجية السعودية في مجال الاستيراد والتصدير.

مشروع صحي سعودي نفقائه ١٤٨ مليون ريال

■ الرياض - الحياة: دعا الدكتور زهير أحمد السباعي رئيس اللجنة الوطنية للصحة في الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عضو مجلس الشورى رجال الأعمال السعوديين إلى المساهمة في إنشاء مستشفى الواحة للتأهيل الطبي بمدينة الرياض الذي يبلغ إجمالي الاستثمارات فيه ١٤٨ مليون ريال (٣٩,٤٦ مليون دولار).

وقال السباعي في عرضه للمشروع أمام عدد من رجال الأعمال السعوديين أخيراً في مقر الغرفة الصناعية التجارية في الرياض إن هذا المشروع عبارة عن شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة لا يتجاوز عدد المساهمين فيها ٥٠ مساهماً. ويعتبر هذا المستشفى الثاني في المنطقة العربية بعد مستشفى عبداللطيف جميل في جدة.

ويذكر أن الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض سيضع حجر الأساس لهذا المشروع الذي يتسع لـ ١٦٠ سريراً في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

٦٠ بليون جنيه ديون على الشركات

٥,٤ بليون جنيه حصيلة بيع شركات
وطرح خمس جديدة نهاية الشهر الجاري

القاهرة -

من جابر القرموطي:

أعلن وزير قطاع الأعمال

المصري العام والدولة للتنمية

الإدارية الدكتور عاطف عبيد عن

طرح أسهم خمس شركات جديدة

للاكتتاب العام نهاية الشهر

الجاري ليصل الإجمالي إلى ٧٨

مليون جنيه بينها ٧,٥ بليون

لشركة تزداد في نهاية أيلول

(سبتمبر) المقبل إلى ٨٨ وفي

كانون الأول (ديسمبر) إلى ١٠٨

مليون جنيه. وستكون الشركات

التي تم طرح أسهمها في

الأسواق الخمس هي: شركة

التأمين، شركة التأمين

على شركات التأمين، شركة

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

شركة التأمين على شركات

التأمين على شركات التأمين،

بتنسيق مع 'ميريل لينش' و'نومورا' و'بيرينغز' و'هونغ كونغ وشانغهاي'

"بنك مصر الدولي" يصدر
تسعة ملايين من أسهم الإيداع العالمية

لندن - من نزار عبود:

ويستعي بنك مصر الدولي، من طريق الإصدار

التجاري استباقاً لزيادة المنافسة على تحرير النظام

المصري المصرفي، وهو يرمي أيضاً إلى تنويع نشاط

قروضه بحيث ينتقل إلى تمويل المشاريع، كما

يضاف من تمويل أعمال متوسطة الحجم تابعة

لماكين من ذوي الملاءة العالمية.

ويشارك في ملكية بنك مصر الدولي، بنك

مصر (٤٣ في المئة) وبنكو دي روما (١٠ في المئة)

والبانك التجاري البريطاني - العربي (١٠ في المئة)

سابقاً (٩ في المئة)، وشركة أوروبية بين كورنيس

بنك، وبنكو هيسبانو (٨ في المئة)، وشركة مصر

للمصارف (٤ في المئة) ومصرف سانكورا (٣ في المئة).

وهناك نسبة ٢٣ في المئة من الأسهم موزعة على

مساهمين عامين في السوق.

لكن على إثر صدور أسهم الإيداع العالمية،

ستهدد حصة بنك مصر، في بنك مصر الدولي، إلى

أقل من ٢٥ في المئة بقليل، استجابة مع توصيات

الحكومة المصرية التي اشترطت على جميع مصارف

القطاع العام أن تخفف حصصها في مصارف

رأس المال المشترك إلى الربع قبل انتهاء السنة

الجارية.

وكان بنك مصر الدولي، حقق العام الماضي

عائدات في شكل عوائد وفوائد دخل من الاستثمار

في سوق الأسهم وغيرها بلغت ١٤٠,٠٠٠ مليون جنيه

(٤١,٤ مليون دولار). وبنك مصر الدولي، هو ثاني

المصارف المصرية التي توجه إلى الأسواق العالمية عن

طريق الأسهم أو إصدارات الإيداع العالمية، وهو من

أكثر مصارف الشرق الأوسط ربحية حيث بلغ العائد

الفعلي على قيمة السهم العام الماضي أكثر من ٢٥ في

ال المئة.

وكان المساهمون في بنك مصر الدولي،

أقروا في جمعية عمومية غير عادية في نهاية أيار

(مايو) الماضي تعديلات بنوية أساسية تضمنت

تقسيم السهم إلى خمسة أسهم وتخفيض عملة

احتساب رأس مال الأسهم من الدولار الأمريكي

إلى الجنيه المصري وزيادة رأس مال المصرف

الصادر إلى ١١٢,٠٠٠ مليون جنيه من طريق تمويل

مبلغ ٩,١٨٣,٤٢٢ مليون جنيه من الاحتياط

العام.

١٨٨ ألف طن صادرات الغزل والنسيج من مصر العام الماضي

القاهرة - الحياة:

قال وزير الصناعة المهندس

سليمان رضا إن صادرات مصر

من الغزل والنسيج بلغت عام

١٩٩٦ نحو ١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

١٨٨ ألف طن قيمتها

GMC
يكون ٤x٤

تامة الى أمكنت يصعب الوصول
إليهما... اختبر اليوم عزم
وشجاعة يوكون... السيارة
التي معها تحلو المغامرة.

حي ام سبي يوكون... هادئة
ومريحة على الطرقات المعبدة
وقوية تفرض سيادتها في
المناطق الصحراوية والوعرة.

انحفاق رباعي يعمل بالضغط
على زر وقوة الأسطوانات
الخماسية تظهر ولعاً للمغامرة
الجريئة التي تأخذك وبسمولم

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٧/١٩٩٥	١٩٩٦/١٩٩٥	١٩٩٥/١٩٩٤	١٩٩٤/١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢	١٩٩٢/١٩٩١	١٩٩١/١٩٩٠
١٧٣٣,٦٥	٢٢٦٦,٨٠	٢٠٥٠,٧٨	٢٠٣٨,٥٤	٢٠٤٣,١٧	٢٠٣٤,٩٣	٢٠٣٤,٩٣
٣٧٤٤,٠٥	٧٨٢٠,٠٤	٧٧٧٠,٠٦	٧٧٦٢,٥١	٧٦٤٠,٤٣	٧٦٤٩,٩٥	٧٦٤٩,٩٥
٣٢٤٠,٣٠	٤٥٨٣,٩٠	٤٥٣٣,٩٠	٤٥٣٣,٩٠	٤٥٥٥,٨٠	٤٥٥٥,٨٠	٤٥٥٥,٨٠
٢٣٧١,٤٠	٢٧٨٨,٢٧	٢٧٩٧,٣٩	٢٧٨٨,٢٧	٢٧٥٥,١٢	٢٧٥٥,١٢	٢٧٥٥,١٢
١٨٧٣,٦٥	٢٨٨٠,٥٣	٢٧٩٩,٩٤	٢٧٥٧,١٠	٢٧٢٢,٢٠	٢٧٨٤,٣٦	٢٧٨٤,٣٦
٢١١٠,٤٠	٣٥٣٠,١٠	٣٤٨٩,٤٤	٣٥١٨,١٤	٣٥٣٠,١٠	٣٥٣٥,٤٤	٣٥٣٥,٤٤
١٠٠٧,٧٩	١٥١٥,٣٦	١٥٠٦,٤٧	١٥١٥,٣٦	١٥٠٢,٣٣	١٤٨٩,٩٦	١٤٨٩,٩٦
١٤٨٥,١٤	٢٣٣٨,٧١	٢٠٠٨,٤٤	٢٠٠٨,٤٤	٢٠٢٤,٧٣	٢٠٢٤,٧٣	٢٠٢٤,٧٣
١٨٣٣,٣٠	٢٧١٢,٦٠	٢٦٩٣,٣٠	٢٧١٢,٦٠	٢٧٠٦,٣٠	٢٧٨٨,٤٠	٢٧٨٨,٤٠

(•) نيو يورك قىلار.

UNITED KINGDOM

ABNEY NATIONAL	302	6	961	529
ABNAY & LELAND INC	1140.5	42	1175.5	478
ABNAY & LELAND INC	382	5	385	533
ABNAY & LELAND INC	14	0.5	14.5	117.8
ABNAY & LELAND INC	424.5	2	427.5	412.5
ABNAY & LELAND INC	1387.5	-1.5	1386	941
ABNAY & LELAND INC	264	2.5	267	72.5
ABNAY & LELAND INC	646.5	1.5	648	528
ABNAY & LELAND INC	571.5	7	578.5	561.5
ABNAY & LELAND INC	19.25	0.75	20	191.5
ABNAY & LELAND INC	511.5	-2	509.5	384
ABNAY & LELAND INC	264.5	-4.5	260	506
ABNAY & LELAND INC	15.5	1.5	17	141
ABNAY & LELAND INC	546	8.5	554.5	458
ABNAY & LELAND INC	385	7	392	238
ABNAY & LELAND INC	1170.5	1.5	1172	760
ABNAY & LELAND INC	72.5	5.5	78	120
ABNAY & LELAND INC	364	-3.5	360.5	415
ABNAY & LELAND INC	221.5	3	224.5	291
ABNAY & LELAND INC	120.5	-14	106.5	123.5
ABNAY & LELAND INC	40	0	40	338.44
ABNAY & LELAND INC	1047	-0.5	1046.5	836
ABNAY & LELAND INC	696.5	4.5	701	556
ABNAY & LELAND INC	391.5	2.5	394	5
ABNAY & LELAND INC	1340.5	-8	1332.5	918
ABNAY & LELAND INC	1386	8.5	1394.5	522
ABNAY & LELAND INC	230	2	232	556
ABNAY & LELAND INC	467.5	-19	448.5	682
ABNAY & LELAND INC	810	-4	806	683.5
ABNAY & LELAND INC	700.5	-2	698.5	506.5
ABNAY & LELAND INC	18.5	1.5	20	468
ABNAY & LELAND INC	241	0	241	192
ABNAY & LELAND INC	144	1	145	61
ABNAY & LELAND INC	500	-3	497	411
ABNAY & LELAND INC	147.5	0.5	148	120.5
ABNAY & LELAND INC	445	-1.5	443.5	540
ABNAY & LELAND INC	196.5	-1	195.5	184.5
ABNAY & LELAND INC	1025	0	1025	161
ABNAY & LELAND INC	117.75	-0.75	117	117.75
ABNAY & LELAND INC	385.5	26.5	412	399
ABNAY & LELAND INC	519.5	10.5	530	259.5
ABNAY & LELAND INC	566.5	5.5	572	468.5
ABNAY & LELAND INC	466.5	-5	461.5	399.7
ABNAY & LELAND INC	390	-4	386	280
ABNAY & LELAND INC	197.5	-3	194.5	184
ABNAY & LELAND INC	18.5	1.5	20	468
ABNAY & LELAND INC	72.25	1	73.25	56.25
ABNAY & LELAND INC	798	-4.5	793.5	717.5
ABNAY & LELAND INC	506	-1	505	400
ABNAY & LELAND INC	445	-1	444	399.5
ABNAY & LELAND INC	128.5	-7.5	121	553
ABNAY & LELAND INC	130	-3	127	119.5
ABNAY & LELAND INC	654.5	-5	649.5	561
ABNAY & LELAND INC	214.5	-2.5	212	303.5
ABNAY & LELAND INC	341.5	1.5	343	306.5
ABNAY & LELAND INC	71	-4.5	66.5	352.5
ABNAY & LELAND INC	167.5	0	167.5	120
ABNAY & LELAND INC	270	-5	265	262.5
ABNAY & LELAND INC	587.5	-10	577.5	388
ABNAY & LELAND INC	568.5	1	569.5	359
ABNAY & LELAND INC	45	-4.5	40.5	468.5
ABNAY & LELAND INC	670	0	670	489.5
ABNAY & LELAND INC	499	-0.5	498.5	354
ABNAY & LELAND INC	705	-1	704	697.5
ABNAY & LELAND INC	1088.5	10	1098.5	697.5
ABNAY & LELAND INC	638.5	0	638.5	466.5
ABNAY & LELAND INC	55.5	5.5	61	216
ABNAY & LELAND INC	174.5	-1	173.5	168
ABNAY & LELAND INC	62.5	-5	57.5	168
ABNAY & LELAND INC	284	-2	282	272.5
ABNAY & LELAND INC	847.5	-14	833.5	630
ABNAY & LELAND INC	972	-6.5	965.5	712.5
ABNAY & LELAND INC	1019.5	-1	1018.5	620
ABNAY & LELAND INC	1252.5	6.5	1259	848
ABNAY & LELAND INC	854.5	-19	835.5	785
ABNAY & LELAND INC	506.5	-3	503.5	685</

FRANCE

ACCOR	897	3	904	619
AGF-ASR-GLD FRN.	1773.3	-0.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	946	19	762	763
ALCATEL ALSTHOM	712	77	712	174.1
AXA-AXP	364.6	21	333.1	265
BANCAIRE (CIE)	588	-18	793	496
BIC	949	16	968	645
BNP	235.3	8.6	272.2	171.5
BON MARCHÉ	1592	90	1596	981
BOUYGUES	492.4	-0.8	507	430.1
BOYER	1045	4	1318	973
CAP GEMINI	342.5	41	364	196.6
CARREFOUR	420.1	4	4283	2558
CASIMIR	297	4.5	297	101
CASTORAMA DUBOIS	810	10	1040	784
CCF	244.4	2	287.5	226.9
CELEDEM	960	-9	745	517
CEP	1669	25	1843	1480
CHRISTIAN DIOR	911	-13	950	602
COMPT. MODERNES	2985	20	3020	2135
DANONE	912	2	986	685
DAVIDSON AVIATION	1233	20	1460	780
DESSAULT SYSTEMES	385	3	398	153
DEUX FRANCE	579	18	614	408
EAXX (GENERALE DES)	729	21	817	481.9
ELF	633	6	651	380.1
ERIDANIA BEGHIN SAY	887	-9	1000	693
ESKINTO INTL	1569	-36	1704	1269
FINAXIA	310	2	337.9	225.5
HAYBOURNE	512	-3.8	468	376
HERMES INTL	636	12	730	326.6
IMETAL	795	18	923	644
L'ORÉAL	2460	26	2434	1488
LAFARGE	588.5	0.7	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	167.2	-3.3	189.7	117
LEGRAND	1093	3	1093	767
LEON LUTTON LIMITE	1662	16	1679	1052
LYNKH	1483	-20	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	585	5	619	439.2
MICHELIN	343.5	3.5	364	223.8
MOUTARDE	2885	2	2958	1602
MULLINEX	159.5	-9.5	159.5	82.29
NAVIGATION MIXTE	867	-1	965	713
PARIBAS A	387.1	3.405	390	291
PATHE	1185	-29	1156	1137
PERCHINAY A	222	12.6	270	192
PERNOD-RICARD	3084	-2	333	267.7
PEUGEOT-S	3085	-11	313	533
PIVAT PRINTEMPS	2894	26	2894	1553
POLLET	485	-8	555	441
PRIMADEX	533	5	630	513
PROMESSE	3030	50	3205	2112
RENAULT	148.6	-1.2	157	104.1
REXEL	169	3	1810	1200
RHONE-POULENC A	201.9	0	205	120.8
SAINTE BARBARE	138	1	903	610
SANOFI	526	9	589	372.1
SCHNEIDER	327	8.3	336.9	221
SEB	1040	5	1154	828
SEPTA	190	-0	240	187.5
SUEZ	449.9	19.9	470	280
SOCIÉTÉ GENERALE	61	0	96	50
SOROSIO ALLIANCE	339	23.74	3170	1181
SOLLIC LIMITED DATA	68	14	95	54
SUEZ (CIE)	303.4	4	313.4	170.2
SYNTELABO	739	19	739	400
TECNO	560	3	566	422
TELECOM CANAL+ LIMITE	9100	0	9160	4502
THOMSON-CSF	152.7	-0.3	183.3	128.6
TOTAL	157	11	566	350
TV 59 (FTI)	157	-39	677	483.6
UAP (CIE)	147.2	-0.2	155.5	98.8
UNION FACILITATOR	97.95	1.25	99.3	61
VALISO	365	5.1	368.9	251
VIRGO	535	5.7	413	245

GERMANY

AACH+MUNCH.BET.REGION	1568	23	1730	1045
ADDAS	1485	-1,5	203	113,1
ALLIANZ HLDG.	1430	-	391	265
ALLIANZ LEASING	1930	5	1460	1010
ALTANA	1860	-3	1905	1061
ALTEBAUER ROVERI	630	0	660	465
BANKGESellschaft BER	718	-0,2	397	25,87
BASF	62,85	0,47	69,13	38,98
BAYER	68,1	-0,35	77	49,14
BAYER AG. NYNPK.	29,03	-0,18	28,85	36,63
BAYERISCHE VERK.	11,18	0,05	74,8	41,15
BEIERSDORF	92,8	1,3	89,5	64,5
BENTON & BOWLES	11,6	-	11,6	40
BHF BANK	44,51	-0,11	44,15	35,1
BHF HOLDING	29,5	0	30,65	28
BHW	140,5	1	151,5	83
CB&G COLONIA KONZERN	190	2	174	109
COMMERZBANK	48,37	0,7	51,4	31,15
CONTINENTAL	43	-0,15	43,3	23
D&D AG. BENZ	109,5	-0,5	138,15	73,3
DEGUSSA	91,6	0,6	94,6	48,35
DEFEA-BANK	102,9	0,8	105	87
DEUTSCHE VERK.	95,5	1,82	100,4	68,25
DEUTSCHE TELEKOM	92,15	0	93,15	29,93
DEUTSCHER LLOYD VERS	6100	4	6100	397,2
DRESDNER BANK	40,0	-0,15	62,82	36,1
EDF-ENERGIE	840	0	890	750
FBS HOLDING	306,1	1,1	335	298
FRENCH MEDICAL CARE	152,1	-0,4	168	113,4
FREIENHOF PHARM.	39,1	2	41,2	21,6
FRUMPTON+HOECH KR	34,3	3	35,2	21,4
GEHE	19	2,2	125,5	67
HEIDELB. ZEMENT	168	-0,02	168,2	58,3
HENSEL	92	-2,5	92,5	50,12
HENSEL PFERD	89,1	0,7	100,55	68,45
HEW	465,6	-4,4	500	370
HOCHEF	81	0	84,8	59,85
HOECHST	69,45	-0,2	79,5	48,1
IGDA PHARM. WUERSTEN	34,5	-1	35,8	29,9
IAN AMBERWEGER	61,5	0	61,9	29,5
KARSTADT	63,1	1	668,5	379
LAEMAYER	80	0	82,7	49,9
LEIBNITZ	11,7	-1,5	17	11,7
LINDE	1329	0	1344	910
LUFTHANSA	54,6	-0,8	35,4	19,75
MANNESMANN	53,2	-0,6	539	350,4
MANAG	73,5	-4,1	77,5	52,6
MERCK KGAA	75,5	-0,1	77	52,7
METALLG. GEsellschaft	36,15	0	77,9	22,61
METRO	188,1	-4	197,7	120
MUNICH RUCK. REGD.	4970	10	5060	3003
NEUE DEUTSCHLAND	47,76	-1,5	49,9	27,15
PREUSSAG	58,85	-1,5	52,2	33,95
RWE	75,5	0,1	78,85	52,61
RIEDEL PRF.	61,9	-0,3	62,75	42,92
RWT-DEA	40	0	40	20
SAL	34,6	-1,3	34,73	19,7
SAP PRF.	351,5	-1	352,5	199,3
SCHIERING	190,2	0,9	195,1	101
SCHWAB PHARMIA	135	-1	136	97,5
SGE WERKE	23,5	-1	23,5	15,5
SIEMENS	106,35	3,15	106,35	70,8
SKW TROSTBERG	10,15	0,2	61,7	37,16
SPRINGER (AXEL R)	1550	0	1580	545
ST. LOE. CHER	100	0	99,6	100
THIESSA	40,6	-3,4	42,8	42,8
THY SEN	420,5	0	420,5	291
THYSEN-INDUSTRIE	122	2	128	121

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	856	0	910	820
ABB AG R	2162	2	2185	1406
ABB AGG R	483	0	485	279
ADG R	5613	4	5657	174
ALUSISSE B	1480	-18	1498	911
ALUSISSE R	1518	-9	1527	911
ARES SERONO B	2168	-37	2205	1000
BALFOUR PATHE R	3430	0	3430	2370
BK VISION B	1200	2	1200	0
CBIA SPECIALTY CHEMS	138	1	157.25	92
CLARIANT	920	4	946	414
CREDIT SUISSE R	541.25	0.25	565	116.25
DEL.ELECTRONAT B	94	0	94	0
EMS-CHEMIE B	6195	65	6560	4550
GOTTHARD BANK B	808	-2	813	705
HEL.ENERGIE R	794	-15	794	512
HOLDBERANK B	1384	-1	1409	705
HOLDBERANK R	277	0	277	105
JULIUS BAER B	2215	-11	2226	178
KLEIN REISEN R	-50	-50	5000	5000
LLB B	513	-2	513	280
MOTOR-COLUMBUS B	2430	85	2730	2200
NESTLE R	1886	6	1896	1360
NOVARTIS B	2209	-7	2203	1245.7
NOVARTIS R	2266	-10	2290	1251.48
OERLIKON-BUEHLER B	1965	-3	1975	109.4
PARIGESIA B	116	-18	1169	140
PHARMASUISSE R	645	-3	665	116
PIRELLA INTL. B	2096	11	2106	145
RICHENMONT B	1941	17	1956	1759
ROCHE HOLDING B	2000	0	2005	1000
ROCHE HOLDING GSH.	19300	-10	43500	8780*
SAUREN AG GORDON R	983	0	999	440
SCHUELER R	1340	2	1340	130
SMH B	868	0	882	706
SMH R	205.5	-2.5	224.5	174
STALTLER & VIS	-40	40	750	536.47
STUEBELER R	1117	1	1117	130
SULZER R	1302	-40	1350	691
SURVEILLANCE F	3170	10	3565	2605
SURVEILLANCE R	566	-3	665	505
SWISS BANK COR	37.2	-1.5	38.7	-23.75
SWISS RES	3	0	3	1182
SWISSAIR R	1006	-4	101	963
SWISSAIR R	222	1	212	79
UNION BANK SWITZ. B	1688	-28	1724	1171
UNION BANK SWITZ. R	3365	-6.5	34	230.75
VALDOR R	319.5	-4	342.5	203
WINTHUR IN R	1267	4	1294	608
ZURICH IN R	569	4	570	306

JAPAN

ACOM	5400	-0	5530	7000
ADVANTEST	8500	-20	8580	3518.19
AISIN SEIKI	1770	-10	1900	1500
AIJINOSHI	1250	10	1310	940
ALFA ROMEO	700	-4	1190	400
AMWAY JAPAN	3910	-70	5500	3200
ASARI BANK	950	16	1200	689
ASARI BANK/REUTERS	700	-10	1100	1100
ASAHI CHEMICAL/IND.	675	-7	793	530
ASAHI GLASS	1110	-20	1240	1010
AUTOBACS SEVEN	9270	-30	10600	7050
DAI NIPPON BREKKA	9250	5	970	530
BANK OF TOKYO-MITSUB	2230	-40	2550	700
BANK OF YOKOHAMA	604	4	1010	440
BANK OF YAMAGUCHI	2000	-10	2480	1480
BRIDGESTONE	2590	30	2940	1770
CANON	3010	-10	3270	2000
CANON SALES	2650	-10	2810	2330
CHIBA BANK	652	0	996	605

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMROY PROPERTIES	8.1	0	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.5	0	31.1	22.54
BEIJING ENTERPRISE	46.8	0.7	54.3	41.2
BEST OF PACIFIC	14.2	0.05	14.35	11.4
CHEUNG KONG HOLD.	76.75	-0.75	80.5	52.25
CHEUNG KONG INFR.	34.25	0.25	25.2	12
CHINA AT & T	46.7	0.47	79	32
CHINA RES.ENTREP.	29.43	0.05	30.5	5.4
CITIC PACIFIC	47.7	-0.3	49	32.6
COMM. & TRADING CO.	14.7	0.35	14.7	5.5
CRISTO PACIFIC	27.4	0.4	26	27.75
FIRST PACIFIC	9.55	0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	10.65	-0.15	11.15	13.87
HANG LUNG HOLD.	17.5	0.15	17.5	14.65
HANG SENG BANK	10.5	0.5	109.5	6.5
HENDERSON INV.	8.75	0.05	7.95	54.5
HENDERSON LD.DEV.	7.05	0	7.65	54.5
HSK & CO.	15.5	0.05	15.55	15
HK TELECOM.	18	-0.3	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	32.6	0.5	33.1	22.55
HSBC HSG.	22.8	0.2	23.5	116
HUTONG W/THAMP.	63	0.5	62.8	20.5
HYSON DEV.	23.15	-0.15	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.5	0.2	22.35	16.95
NEW WORLD DEV.	46.7	0.7	53.75	34.5
PALSBURG INT'L HOLDN	7.75	0	7.25	7
SINO LAND	6.4	0.1	10.65	7.05
SUN HUNG KAI PROP.	92.5	-1.25	96	75
SWIRE PACIFIC	76.75	0.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC B.P.	11.75	0.05	12.5	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	26.1	0	30.5	9.4
WHAEE LOG.	34.1	-0.6	40.6	26
WHEAT & CO.	18.7	0.1	24.1	14.2

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	6.25	0	6.25
CEREBROS PACIFIC	6.9	0	12.8
CITY DEVELOPMENTS	13.6	0	15.3
CREATIVE TECHNOLOGY	24	-0.7	29
CYCLIC CARRIAGE	15.1	0	17.3
DEB LUND	4.62	-0.02	6.1
DEV BANK OF SING.	8.65	0	9.7
FRASER & NEAVE	10.3	0	15.5
GOODWOOD PARK HOTEL	2.49	0	2.5
GREAT EASTERN LIFE	17.8	-0.3	31.5
KEPPEL BANK OF SING.	3.98	-0.02	4.4
KEPPEL CORPORATION	6.45	0	9.76
KHAYAT	3.68	0	3.5
OVERSEAS CHINESE BANK	8.05	0.05	8.33
OVERSEAS UNION BANK	8.98	0.04	9.61
PARKWAY HOLDINGS	6.45	-0.05	7.1
RENTAL SERVICES	1.15	0.1	1.5
SINGAPORE AIRLINES	7.05	-0.15	8.15
SINGAPORE LAND	12.5	0	19.6
SINGAPORE PRESS HDG.	6.25	0	9.99
SINGAPORE SECURITIES	1.84	0.06	2.09
SINGAPORE TELECOM	2.64	0.03	3.92
SINGAPORE TELECOM IO	2.64	0.03	3.9
SING TAI HOLDINGS	8.4	0.05	9.9
WING TAI OVERSEAS	4.26	-0.08	4.7

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	16.4	0	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	10.9	0	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.8	-0.6	24.6	8.73
COMMERCE ASSET-HDB	6.85	-0.1	9.2	6.2
EDARAN OTOMOBIL	21.4	0.1	27.25	21.4
HEATING	13.3	-0.1	20	12.8
HICOM HOLDINGS	5.05	0.05	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6	-0.1	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.82	-0.04	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	26.25	-0.2	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SPM	6.8	0.2	4	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.25	-0.55	7.95	5.15
NETRONIX	3.5	0.2	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	12.6	0	17	11
PUBLIC BANK	3.64	0	3.98	3.04

AUSTRALIA

AMCOR	8.64	0.01	8.75	7.42
A&N Z BANKING GRP	9.66	-0.07	9.57	5.9
BORAL	4.16	-0.03	4.25	2.99
BROOKS INTL	25.76	-0.19	26.34	17.7
BROWN HILL PTY.	19.4	-0.1	19.85	15.72
CBMILB OF US	15.41	-0.07	15.48	9.93
COCA-COLA AMATL	16.1	-0.3	18	11.15
COXES MYER	6.8	-0.11	6.9	5.87
COVALCO	7.16	0.14	7.65	4.925
CSR	5	-0.08	5.17	4.4
FOSTERS BREWING GP	2.49	-0.01	2.73	2.04
FRIG AUSTRIA	13	0.13	13.35	10.35
LEND LEASE CORP.	17.5	-0.23	27.8	18.25
NAU AUST BANK	18.83	-0.07	18.98	11.18
NEWS CORP	6.35	-0.06	7.45	5.67
NEWS CORP. PREFRD.	5.2	-0.08	6.77	4.7
NORTH	5	0.01	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.73	-0.05	3.78	2.43
P&L AND SCST	7.62	0.11	7.85	5.13
POLY	4.98	-0.04	5.01	3.29
RIO TINTO	22.53	0.1	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.8	-0.12	8.05	5.27
WABC	8.57	0.37	9.2	7.41
WOOLWIDE PTL	10.47	0.4	11.45	7.45
WOOLWORTHS	12.09	0	4.3	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	64.88	-1.88	67.13	-41.63
AETNA	107	-11.13	117.25	58
AIRBORNE COMMUNICAT	75	-2.25	76.25	22
ALLIANT SIGNAL	85	-7.75	92.75	54.3
ALLSTATE CORP.	72	-2.38	76.25	-41.5
ALUMINUM CO OF AM.	74.25	-1.25	77.5	55.5
AMERIPRESS	75.58	-0.63	76.25	40.88
AMERHOME PRODS.	71.5	-2.25	80.25	54.88
AMERINTL CP.	146.75	3	150.25	90.13
AMERITECH	70	-0.75	71.38	50.25
AMERISOURCE	80	-0.63	80.63	51.5
AMOCO	88.38	-1.25	91.5	58.1
AMPLERUS-BUSCH	42.31	-1	44.88	15.81
ANHEIM MATS.	70.31	0.06	70.31	22.8
ANHEIM MATS.-MIDL	72.13	-1.13	73.25	15.13
AT&T CORP.	36.25	-1	43.01	30.75
ATLANTIC RICH.	73.25	-1.13	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	47.38	-0.37	49.83	36.38
BAE SYSTEMS	44.38	-0.38	44.38	22.38
BANK OF NEW YORK	46.13	-0.75	47.88	24.56
BANKAMERICA	64.88	-2.75	68.3	36.81
BANKSTATION	71.38	-1.13	78.75	44.88
BARNETT BANKS	72.38	-2.38	75.75	29.75
BAXTER INTL.	52.63	-2.25	57.38	38.86
BELL ATLANTIC	74.75	-1.75	77.5	55.13
BELL CORP.	64.75	-1.75	64.75	35.53
BERKSHIRE HATHAWAY	49.80	4.00	48.00	30.00
BOEING	54.63	-2.25	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	58.88	-1.5	71.5	39.88
BOSTON VENTURES SOUTHERN	75	-2.5	79.75	42.88
BURKINGTON INTN	90.63	0.38	90.63	70.08
CAMPBELL SOUP	47.25	-1.75	51.88	32.56
CATERPILLAR	105.38	-1.75	108.75	67.5
CHASE MANHATTAN	100.13	-0.5	109.63	66.88
CHEVRON	80.13	-0.88	81.01	57.13
CHRYSLER	32.13	-0.38	36.13	26.75
CIBUS	65.13	-2.5	67.63	42.5
CISCO	118.13	-7.13	117.87	105
CISCO SYSTEMS	69.81	0.44	69.81	46.38
CITICORP	120.63	-2.75	126.38	76.25
COCA COLA	69.75	-1.63	71.38	48.5
COLSON & CO. L.L.C.	41.13	-0.88	39.06	39.06
COLUMBIA/CA HEALTHC	39	-0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	103.88	-2.88	108.75	75
COMCAST SATVCS INTL.	55.75	-1.5	67.25	38
COMCAST SATVCS	62.25	-1.5	67.25	41.88
COMPUTER ASSOC.	54.63	-1.5	57.75	36.88
CORNING	54.38	-1	56	29.9
CPSC INTL.	88.5	-0.13	88.63	65.63
CRYSTAL	54.13	-0.13	55.75	41.75
CSX INTL.	57.75	-0.75	57.75	27.25
DANLON-HUDSON	52.25	-3.38	53.75	29.13
DEERE & CO.	53.63	-0.88	57.63	35.13
DEERE COMPUTER	119.44	-0.06	128.28	21.13
DEERE WORLD	53.63	-0.63	54.25	35.13
DOW CHEMICALS	57.75	-0.63	59	70.63
DOW POINT E & DE MEOU	89.13	-0.75	61.13	37.31
EDMUNDSON KODAK	77.25	-0.63	84.25	67
EDMUNDSON DATA SYS	72.63	-0.63	79	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.5	-1.38	56.88	40.37
ENRON CORP.	69.38	-0.34	67.75	30.13
ENRON COMPUTER	31.75	-0.75	64.28	40
EPSON	58.88	-1.63	58.88	35.88
FANNIE MAE	35.75	-0.88	36.88	20.99
FEDERHILL INC.	88.88	-1.25	87.13	55.5
FIRST CHICAGO RNB	60	-2.13	65.38	38.81
FIRST DATA	41.63	-1.5	43.13	21.13
FIRST UNION	37.13	-1.38	35.63	60
FLEET FINL CP.	70.75	-1.25	65	38.5
FORD MOTOR	38.13	-0.63	38.88	30.5
GAMCOET	96.88	-0.88	96	64
GEN	37.38	-1.25	39.13	26.75
GENELEC	65.5	-2.13	67.63	99.69
GENEMILLS	64.13	-1.13	66.63	72.25
GENERAL MILLS	81.88	-1.13	82.88	58.88
GENERAL MOTORS	55.25	-0.38	52.25	46.83

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

جعفر ہادی حسن *

ان السفساردي هو المنبأ و ان الشكنازي هو البريء، وقال شكناز لو كان القضاء الحسنة يمينين لكان كل شيء مختلفا. واحتفل حزب شاس باحدى مناسباته وحضر الإحتفال 16 ألفاً من مؤيديه من طبع الجامعة العربية بعد قرار الاتحاد واطمأ بعض زعماء الحزب في هذا الإقتال. وكان آرياه درعي أحد الذين أقبلوا كلمة في هذا، وجاء فيها «أهنا الضباط ديني وعسكري وانهم (الشكنازيين) يخشون ان يغيب شاس» وجبه الدين وان الحزب يضغط ان لونه تنمو وهم يخشون (الشكنازيين) ان يحصل الحزب على 20 مقعدا في الانتخابات المقبلة وان كل الضباط يضغط عليهم قول الثورة، كلما هاجمونا فإننا نصبح أقوى» ثم أخذ يهاجم الشركة الصهيونية - واليه الهجوم عليها هو - على الشكنازيين اذ هم مؤسسون ورؤسا - وقال «أهنا (الصهيونية) حركه طريفة وهى

تهدف إلى خلق يهودية جديدة
وانها مصممة على تدمير اليهود
وتدمير ديننا وتراث اليهود
السفارديم، وأضاف «انهم
(الاشكنازييم) اجبروا السفارديم
على العيش في من الاقطار ولم
يسفروا له الا تربية رديئة
ودسروا وحدة العائلة ككل،
وقالوا لانفسهم اننا نخلصنا من
الشوارة والصخاميين والآن نخلق
شيئا جديدا اوروبيا غريباً،
فيه قرات سفارديم».

وقال بفسيد بن عوباديان
يوسف مخاطباً الاشكنازييم «متى
تحررون انفسكم من كره الدين
وكره السفارديم والى متى يجب
ان يبقى: انهم يعبان»، ثم
خاطب الصفايين المجتمعين
قائلاً «قولوا الحقيقة ولو مرة
واحدة، وحمل الحقيقة على
حضرنا والاحتفال لفتات ضمنت
جلها عبارات تعمر عن مسخهم
واحساسهم بالاضطهاد، مثل
«دري» «دريوس» و«نحن كلكنا
دري» ذلك يتوقف عن خلق

يا كاهري السفاريديم، وكان بين
الحاضرين وفد من الدروز جاء
لصبر بن تاييده لدعي وكان
لوفد يحمل لافتة تدعى عليها
«نحن معك يا دعي»
وحاولت بعض شخصيات
الدولة تهدئة غضب السفاريديم
وكان من هؤلاء عازار واليرمن
رئيس الدولة حين دعا مجموعة
من شخصيات حزب شماس،
وطالب منهم أن يعملوا ما في
وسعهم لتخفيف التوتر الذي
بدأت تظهر أعراضه مرة أخرى
وقال بأن هذه القضية بدأت في
الفلنتين منذ ما يقرب من ١٠
سنة
واختلطت في الفقرة الأخيرة ونحن
لا بد لنا أن تعود مرة أخرى.
وكان ليهود براكات الزعيم
الجديد حزب العمال باقيل
انتخاب بجزيرة الزعيم الرومي
لحزب شماس، وقال وقتها بأن
استعمال لادن وانتهم من
الخطورة يمكن إذا سمح لهذه
القضية أن تتفاقم فإنها ستجلب
الكارثة.

وقام سامعون بيريز أيضاً
بزيارة مماثلة للرئيس الروحي
نفسه وذلك وقد من شباب
الزعماء بزيارة درعي لكن
هذه الزيارات كانت لاستغلال
الفرصة من أجل تحقيق مآرب
وأهداف سياسية.

واتهمت بعض وسائل الإعلام
الإسرائيلية آراءه الصارخ
بإصلاح في القضايا المتهم بها.
ويقول آخرون بأن درعي كان
يقول معه في تهمة بل قضية
بارعون طويلة علم ذلك من
يبحث رد فعل كالذي حدث بعد
اتهامه وبثيرة الآخرين.

فالسفاريين فخروا في هذه
القضية بمطابق السفاري
وتبصرة الإحتكاري بل حصل
رد الفعل المتصور، والشكوى من
الثقافة العصرية وإن قلت -
كما قلنا - في الأثرية
لكنها لم تلتأش أن بقيت
مختبئة، وعندما تورط أسباب
ظهوره ظهرت السفاريات - كما

سبى - ما زالوا يسكنون من هذه
القرية، وربما أصبح وضعهم
السياسي أسوأ ما كان عليه قبل
الغزو من قبل الألمان. وقد
تفاقمت أوضاعهم المختلفة قد تعطي
صورة عن تلك المآلن والإحياء
الفاقدرة ما زال سكانها من اليهود
والسفرديين وفي الجليل تعاني من
البطالة أكثر من الجليل العاملي
أسرائيل. وفي كل بيت مثلاً تبلغ
نسبة البطالة ٣ في المئة لكن في
مدينة يرواحام في القصب التي
يسكنها السفرديين تصل النسبة
إلى أربعة أضعاف تلك التي في
تل أبيب. وفي تل أبيب في أكثر من
١٢,٥ في المئة. أما بالنسبة إلى
الروثاين راتب اليهودي
السفاردى اليوم هو ٦٨ في المئة
من راتب اليهودي الأسرائيلى.
والكثير من أصحاب المداخل
المصنوعة مثل السفرديين ينجون
المصونة حتى في دفع اجار بيت
من البيوت الشعبية. فأنس بطوط
التي هو من اصل عراقي (عمل
اليوم حارس ومنعهم من نظف)
يعيش تحت تهديد القدر بسبب
عدم تمكنه من دفع اجار بيت مع
أنه يعمل هو وزوجته. ويقول
أشير أنه لو كان من الأسرائيليين
طرد من البيت، هؤلاء لهم القوة
والسلطة وهم أصحاب المال
والحكومة معهم.
وأضاف: «فصبت في الجليل
ثلاث سنوات منذ التي حصلت
عليه» ويريدني الجيش أن اخدم
مرة أخرى (في الاحتياط) لكنهم
في الوقت نفسه يطردوني
من وطني من البيت.
وفي المجال اليهودي فإن

الهيوة واسعة بين الفكتين،
القبول، السارديم يبلغ عددهم
نصف السكان تقريبا، لكن عدد
الطلاب في الجامعات منهم يبلغ
ربع عدد طلاب الجامعات ككل.
من اذنا اسباب باثون ان الكثير
من أبناء اليهود السارديم في
المدن الفكتورية ليس اسماهم
الذين يحملون في مدارس ثانوية
التي تؤهلهم الى الدخول الى
الجامعات. ويقتل شنوسو
سويسري، وهو باحث في مركز
"ادفا، لدراسة الثقافات الاجتماعية
في اسراييل، عندما ظهرت
المشاكل الكارثية في المستعمرات
اشتمت الحكومة فقامت للترقية
ووصلت الحكومة الى ٥٠ في المئة
من الشباب السارديم الذين يدخل
المدن. هذا الامر لن يحدث ان يعبر
عن النظام الى نظام تمتح خلاله
شهادة ثانوية تؤهل لخلافة
الجامعة اذ ان ما يصبح هذا واقعا
في الشقة ستبقى واسعة بين
الفكتين. وعندما يقول امون
ويومينيان في الترقية السابق
بانه سوف يفسد المتخرجين من

في اللغة للسفاريم و٢٧ في اللغة
الاسكنازيم.

واما في مجال القانون فان
نسبة اليهود الاسكنازيم تصل الى
٧٢ في المئة بينما تصل نسبة
السفاريم الى ٢٧ في المئة. وفي
الحال الطبع تصل نسبة السفاريم
الى ٣٠ في المئة بينما تصل نسبة
الاسكنازيم الى ٧٤ في المئة.

كما ان الجراء في دولتي النولة
بم بصورة عامة في الاسكنازيم.
الارويون من الاسكنازيم هم
اعرف السفاريم. اما المظبوطون
الذين اقل من هؤلاء درجة فان
نسبة السفاريم تصل الى ٥٠ في المئة
بينما تصل نسبة الاسكنازيم الى ٥٠
في المئة.

وعلى عضو الكنيست رافي
بيهون (من اصل مغربي) على هذا
يقولون ان هذا يجب ان يعطى
شهادة اخصائى الذين ارضى ان
يقول ان هذا بان وليس هناك بين
الاصحاب والعلماء والسفاريم
والكتاب السفاريم شخص واحد
يستحق هذا الجائزة.

هناك يشكو الاسكنازيم
فمنهم من يقول ان تلقى الاهتمام
المطلوب من الدولة. ويعطى
المطلوب فارتا وهو سفاري ولا
مرأى على هذا الامل فيقول ان
سريع الشراك قامت بهذا طريق
الذين جرت القبس وعند الانتهاء

منه تركت تلك كبيرة من السجون
والأجرام من مخلفات البناء قريب
من منطقة قضاوسونيم - وهي من
لمناطق القديرة التي يسكنها
السفاريون من شمال أفريقيا
والشرق الأوسط - وبقيت التلة
قوية طوله ولو حشد هذا في
منطقة الشكازنية لأزلي في ساعات
فقد اتصال السفاريين وأحد من
العملاء الخفية الشكازنية وبقول
لعمرو انه ابقي التلة زمناً
للاهمال والغضب في الوقت
الفسبس يعتقد سوارسكي ان
السفاريين في هذه التلقة يكن في
اعدم رغبة الاكثاريين شارك
في العملية معهم في التلقة لذلك
لا يسمحون لهم بدخول
القضيوسيم والمدارس الشكازنية
وان يتنصوا لعضاء في الخفية
العسكرية.

ويشكو السفاريين من قضية
أخرى معهم وهي تلك التي تحقق
بأراضيهم - وهو لهم تاريخ يمتد
في قرون طويلة في (الصراف)
خصوصاً. فلم يجدون بان هذا
الاشترار لا شيء بالنسبة إلى

تصاريح التي تدبر من طرف
الصهيونية الإسرائيلية. وعندما
كتبوا شيئاً عن جذورهم فإنهم
يرعون إلى اجسادهم ليخبروا
في تاريخهم.
يقيم عمله اليهود الأشركار في
سبستيات لجمع الفسعات من
الأشجار لتحويل الفسارديين
في بيتي بلتر في ذلك الوقت
يهودي مغربي ينظر تفصيل إلى
رجاحس وكأنه يراه للمرة الأولى.
ويقول كيرن وهو ساردي من
نوسبي - ابرني كان كان
أخرون بشعونه وبالخيل لناس
كروم ومع جنه وتليس لناس
سريا ويقول كذلك ان اياه كان
كفوني الاعالي سارديا، عني
كفوني في الحمام فقدم بضييفي
ان ظلمنا تاريخيا حقيقيا قد
تكن في حقنا.
وأنتسبنا بعض المشفقين
الأشركار في الفترة الأخيرة
نظمه بحارة الفلقة العنصرية
سبحها "قدم، وأخباروا
لكلما لأيا قدم، "أاه، ما تعني
الشرع، وكانت قد أنشئت
نظمه بيفيد ليفي (من اصل
كروم) وحزبه "عشر، إلى
يقول وقد اعتبر هؤلاء عمل ليفي
جداً للسادس.
وتطلب الآن منظمة "قدم،
حصص من تلك المنظمة العامة التي
بصبيها الأشركار من الأقوي
الشرايع الإسرائيلية. وقد
كلت المنظمة محامين من أجل
الغرض. ويقول أعضاء هذه
منظمة ان الأرض التي أنشئت

ليحبها هذه المأساة في أرض
 عظمها ناله للشرار في نون
 يقابل وهم الآن بيوتوني
 يحسبون على قيمتها وحجمها
 للسفاري على أوضاعهم وإلتها
 المؤسسة الشكازنة - علنا
 للتفرقة العنصرية ضدمهم
 من المتوع أن يقودهم
 تركة استجابية كبيرة تنسدت
 طابع العرف في المستقبل القريب
 الضعف أنا يقين التمييز
 الفلسفونية تراوح في طريق
 سدود، لكن المرمي بعد أن
 شعور شكوي هؤلاء البهول
 بينهم بعضهم من تلك
 بينهم عن مدى حجم الظلم
 أمكانه ويحاني الفلسفيون
 للغراب في أعين هؤلاء
 يا حثركاكيبي عرائي مقبي
 رطابنا.

* باحث واکايمي عراقي مقيم في
ريطانيا.

الازمة تنتظر الحل... والمنطقة تشهد تحولات كبرى

محمد زين العابدين محمد *

وكان ذلك في ضوء للمكررة التي قدمتها الحكومة المصرية للحكومة البريطانية في شباط (فبراير) ١٩٤٣ التي اوضحت فيها أن السودان في تقرير المصير. وكان رد بريطانيا أن الأحزاب المصرية لم يؤخذ رأيها. واتسع صلاص مبعثي الحزب السوداني وتحت التأييد والتوقيع في ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٣. ووقع الوثيقة حزب الأمة، الحزب الشيوعي، الاشتراكي، الحزب الوطني، الإصلاحي، والحزب الوطني وقسمين الاتفاق جلاء الجيوش الأجنبية من السودان ومنحه حق تقرير المصير.

حتى هذه المرحلة لم يتم إشراك الجنوب في هذه التطلعات، ولناظرنا أن الحكومة كانت تعمل من مطلق أن الجنوب متدلف ولا يستطيع أن يقرر مستقبله أو أن الجنوب سوف يوافق على الاتفاقات التي تعقد من الشمال، لذلك لم تقدم حكومة السودان أي مجهود لإسراك ممثلين عن الجنوب ولا بمسئولي التمثيل الذي تم في مباحثات جوبا عام ١٩٤٩.

وعلى رغم هذه الممارسات التي ارتكبتها
البريطانية ضد المواطنين الأتوم كجرحاً
في الآز على الشاميين على رغم أن المسؤولية
قائمة على تلك تقع على الإدارة في السودان التي
كانت تظهر للجوبونيين أنها الوصية على
شؤونهم في الوقت الذي لم تقم بأي عمل يذكر
لتحظير الجيوب وحتى باقترد اليادي حث
في شمال السودان. ومن الواضح أن تلك أن
يتطلب تخصيص مائة أوتة كجرحاً لم تكن
الحكومة البريطانية من توفيرها ولم تكن
الحكومة المصرية أماكنها أن تتحمل ذلك
القدر من الأموال. وفي الوقت نفسه لم تفصح
بريطانيا المجال للبركات البريطانية
للاستثمار في الجيوب مثل ما حدث بسبق
أفريقيا البريطانية. وبعض بعض الأول
عن عملية أفرع بعض المناظر في الاستوائية
من الكيان واستمر لك لفترة من الزمن ومن
المعتقد أن السدان أن تخصيصها في المستقبل
من خارج السودان وربما كانت
ستحسب لأوروبيين أو آخرين مثل ما حدث
في كينيا وعلى أساس أن الجنوب سكون
تأثير أفرع أفريقيا البريطانية حسب الخطة
التي وضعت في ذلك الفترة.

أضافه لعدم تمثيل الجنوبيين في وفد
الإضراب السودانية الذي سافر الى القاهرة عام
١٩٥٣ كانت نتائج لجنة السودنة للولائف
التي كانت يشغلها البريطانيون غير مقبولة إذ
وصفت اللجنة الخسارة والمؤالاة لتسولي
المنصب ولم تضع أي اعتبارات اقليمية وتم
تخصيص ست وظائف لهم من اجمالي ٨٠٠
وظيفة.

في المباحثات بين الحكومة البريطانية

والصربية بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٢ كانت مسائل الخلاف هي الضمانات للجنوب وأصرّت مصر على أن ليست هناك اعمدة لنزول إعطاء سلطات الحكم للعراق خصوصاً في الجنوب، لأن ذلك يعني أن السودان يتقسّم إلى شطرين وليس بلدًا واحدًا. وأوضحت بريطانيا أن سلطات الحكم على العراق لن تكون إلاّ تحت حاقّة هذه المشكلة إذا حدث نقب للافقار. وفي نهاية هذه التمرّك الأمر للبرلمان السوداني ليبتخّر القرار المناسب.

في هذه الفترة بدأ الوعي السياسي في جنوب السودان يتخاطفم وكان أكثر الأحزاب الجنوبية التي حاولت هو حزب الإحرار الذي عقد مؤتمراً في جوبا في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٤ وركز على الظلم الذي حاق بالجنوب واتخذ قرار المطالبة بالحكم الفيدرالي ودعى كل الجنوبيين للوقوف خلف ذلك وعندما أرسل الحزب الوطني، الاتحادي ودعى للجنوب بمراسة اسماعيل الأزهري إلى مكن استقبله بالصوره والمطعمه وبعد اتخاذه قرار رفع مرزبات الشرطة الجنوبية، اتسماه به مكن مرياتب، صفاتية

بالشمال أعجز ذلك كروشو. كما لم يشمل ذلك أفراد السلك القضائي ما أحدثه عدم الرضى في أوساطهم.

وفي ١٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٥٥ عقدت الإتحاد السودانية اجتماعاً مشتركاً واتخذت أربعة قرارات هي: إعلان الاستقلال، تكوين الجمعية التأسيسية لتوضيح الدستور، تشكيل لجنة سودانية من خمسة أشخاص تشمل مهام الحاتم العام، وإجراء التوصلات للجمعية التأسيسية-موضوع طلب الجنوب الخاص بالحكم الفيدرالي موضع الاعتبار.

عرضت هذه القرارات على البرلمان السوداني فوافق عليها بالإجماع واعترفت مصر وبريطانيا بإعلان السودان دولة مستقلة في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٦.

استمرت الحرب في السودان لتسبب عديدة وشدة للثقات الكثيرة وعدم استقرار الإقلية الساحلية لم يعط موضوع الحكم الفيدرالي بالنسبة للجنوب أي قدر من الاهتمام.

استمرت الحرب حتى تولى جعفر نميري السلطة عام ١٩٦٨ ومنح جنوب السودان الحكم الذاتي الإقليمي في ضوء اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢.

كانت اتفاقية اديس انجاراً كبيراً بكل المقاييس وقد تكون حكومة اقليمية ومجلس شعب اقليمي على اساس نظام برلماني والاتفاقية سميت «ميثاق الحكم الذاتي لجنوب السودان» والمعروفة بقانون الحكم اقليمي الذاتي للمحريات الجنوبية لعام ١٩٧٢، هذا القانون يتيح للمحريات الجنوبية ان تكون اقليماً واحداً ويجهز تنحيزياً واحد هو مجلس الشعب الاقليمي وسرعان ما تفقدى هو المجلس

التفقيذ العالي ويموازنة مفصلة، الا ان سوء الادارة في الحكومة المركزية والحكومة الاتحادية وعدم توفير الدعم الخارجي لمشاريع التنمية اضافة للصراعات السياسية والقبلية وثأيرها في مراكز صنع القرار اطاحت بكل طموحات السوادن وعادت الحرب لتتبل برأسها من جديد بمستوى عنف لم يحدث من قبل.

الا ان التجربة التي حدثت تحت اوصافها الجنوبية ايجودوا الفكرة التي تحت ظل حال قمليهم ينيره اهل الجنوب بانقسمهم وعلى رغم الدعايات التي حدثت الا ان هناك الكثير من الاحباطات والانجازات على رغم ان المسؤولين في الجنوب تسلموا بمهامتهم عليهم في وقت واحد ومن دون تدرج في الوظيفة او خبرة سابقة في مجال العمل بالسياسة بعدد كبير منهم وفي مجال تنفيذ التدرج كالر

جهود الحكومة الإقليمية والمركزية ببدء الحوار في فئاة جونغلي على رغم الحوار الساخن في مجلس الشعب الكلاسيكي في ضوء ارتفاع بعض الأصوات التي كانت تنادي بأهمية الحفاظ على البيئة على أساس أن حفرة السوف يلحق الضرر بالبيئة وسوف تحف المنطقة وستستحل صيد السمك الذي يعتمد على سكان المنطقة التي تجد بعيد في حياتهم على رغم أن الدراسات أثبتت أن الحكمة المستوحاة من المبادئ، تتعدت.

من معارك الجنوب السوداني (أ ف ب)

٢٠ من المئة من إجمالي كمية المياه المنتشرة بالمستنقعات (راجع إلى النيل بقدر العهود. سوف لن تستطيع الوصول للنهر بعد جفر القاء.

من ضمن الإصابات الضارة التي كان لها أثر كبير في خلق البلية في نفوس المواطنين هي اشاعة ان خمسة ملايين مصري سوف يتم احضارهم للاقامة الدائمة في منطقة القنّاء كانت تترامن معها مشاريع تنمية كبرى في المنطقة كمشروع مطار لمكّال الدولي، مشروع طريق مكّال جوبا المسفلت، المشاريع الزراعية على امتداد القنّاء، مشروع سكر ملوط باعالي النيل.

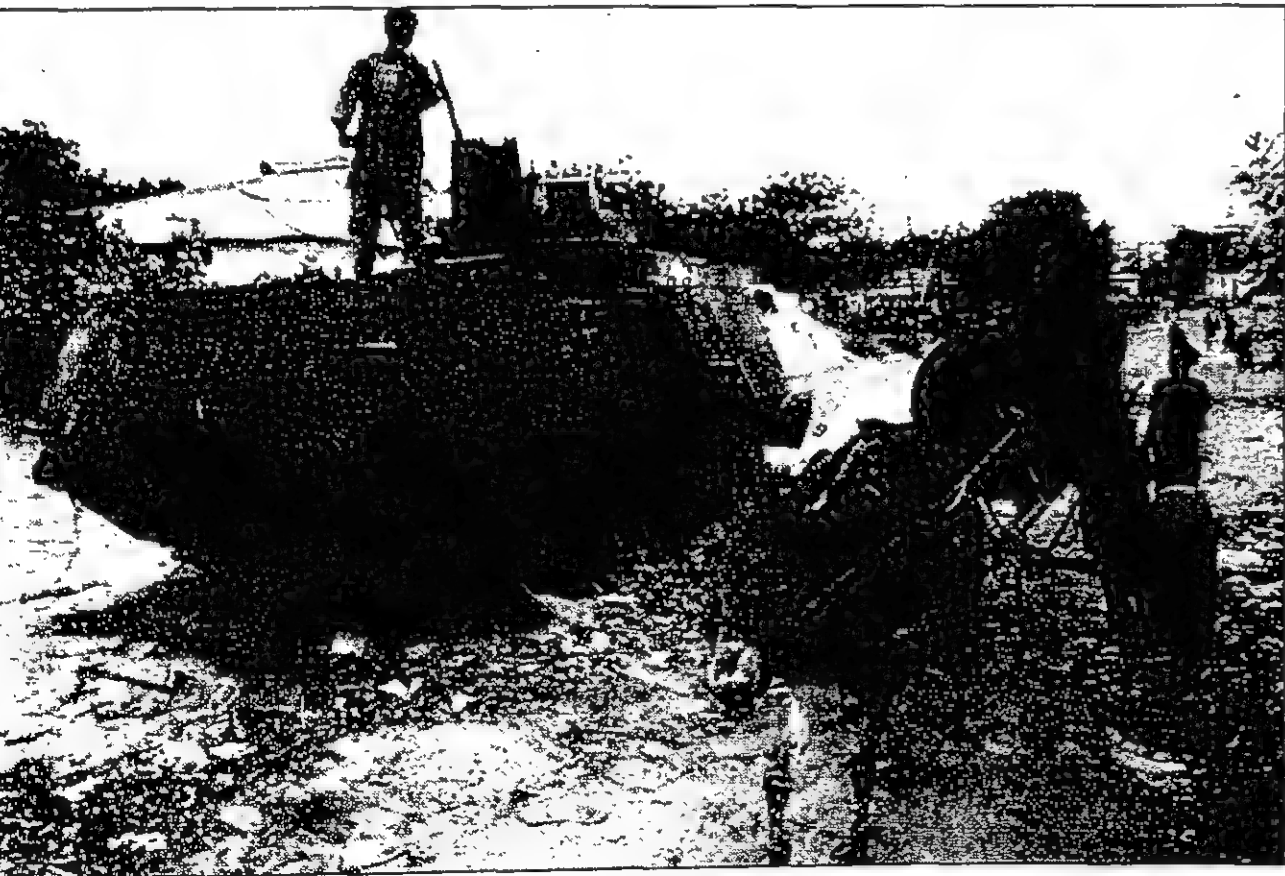
بدأ الحفر من منطقة على نهر السوبوات

استبعد من العدول بسبب أنها النخلة التي
استعمل فيها القادة في نهر السوفاط الذي
يصب بدوره في النيل الأبيض بعد مسافة
قريبة من هذه المنطقة واستمرت الحفريات
جنوباً لئلا يصل الكيلو ٢٦١ حيث تقبع الحفارة
(بوكتا) أكبر حفارة في العالم بعد أن أصابها
بعض التلف الآن والغرض أن يستمر الحفر
مسافة ٨٢ كيلومتر ليصل مدينة بور لتكتمل
هناك قناة جوتسكي.

تتمسبة ايجابية تنعكس في المقام الاول على منطقة اعالي ثم شمال السودان ومصر ثم هذه العملية سوف تعكس التعاون الانساني الذي تنعكس اثره على كل مناطق وادي النيل وسوف يكون بداية للتعاون الاقتصادي المستقبلي الذي سوف يجسد الروابط الجديدة مستقبلا بين سكان وادي النيل على رغم المياه التي تعجز نهر النيل تتحدر الكبد القلبي منها من الضفة الانوبية وتصب شمال قاذ جنوبتي اعتباراً من نهر السويدي ناعالي النيل حتى نهر عطبرة في الاقليم الشمالي الا ان كمية المياه العقلية تدفع من النيل الأزرق وروافده وفي ظل الجفاف والتصحر الهائلين نجد ان مشكلة المياه الخدم تقل دراسها لتكون عنوان الأزمة في المستقبل

الأوسط ولا شك في أن الضغوط بدأت تلوح في الأفق من جراء ذلك وإذا أضفنا التحولات التي تجري في منطقة البحيرات والتحول المحتمل في منطقة القرن الأفريقي من خلال كوفيد إلى الية القرن الأفريقي المتطوِّرة الحادة يمكن أن نستشف أن هناك واقعا جديدا يتطور. وهل يا ترى يبلغ التعاون الجديد في تحقيق مراميهم والإياد حثلي بل جدي.

« دینو ماسی، صابو، و صابو سوناسی مفتاح



من معارك الجنوب السوداني. (ا ف ب)

تصويبه ايجابية تنعكس في المقام الاول على منطقة اعالي نهر شمال السودان وخصوصاً في هذه العملية سوف تعكس السودان انتماءه الذي تنعكس آثاره على كل مناطق وادي النيل وسوف يكون بداية التعاون الاقتصادي-المستقبلي الذي سوف يحدد الروابط التي ستعقبها بين سكان وادي النيل على رغم عدم المياه التي تغذي نهر النيل تشهد الكثير من العقبات منها من الطبيعة الايوائية وتصد شمال قناة جونقلي اعتباراً من نهر السودان اعالي النيل حتى نهر عطبرة في الاقليم الشمالي الى احد كبد المياه العظمى يتدفق من النيل الأزرق وروافده، وفي ظل الجفاف والتصدور المائي نجد ان مشكلة المياه اصبحت تطل دراساته لتكون عنواناً احدى في التمرين الاوسع. ولا شك في ان الصفوة وديان تلك في الأقح من جراء ذلك وإذا أضفنا التحولات التي تجري في منطقة البحيرات والتخزين المحملة في منطقة القرون الإفريقية من كوكبيديرة إلى القرون الأفريقية المخرجة حالياً يمكن ان نستنتج ان هناك واقعاً جديداً يتبلور، وكل ما تری يبلغ اللاعنون الحد، في تحقيق مآربه والأيام حتى بكل جديد.

٢٠ المة من اجمالي كمية المياه المتشربة
والمتناقلة (راجع الى تقرير نقص العيون،
ص ١٩٤ - ٦١٤) كما واتسيع ان الحيوانات
سوف لن تستطيع الوصول للمياه بعد جفر
القناة.

من ضمن انشطة الضارة التي كان لها
اثر كبير في خلق البليدة في نصوص السوايات
هي اشاعة ان خمسة ملايين فصر سوف يمتلئ
احضارهم لها معاناة الدائمة في منطقة القناة
كانت تترامم معاهما مشاريع تنمية كبرى في
المنطقة ومشروع خطر لملاك اللؤلؤ، مشروع
طريق لملاك جوبا المشاع المزارع الزراعية
على امتداد القناة، مشروع سكر ملوط باعالي
التل.

بدا الحفر من منطقة الى السوايات
(استعمل في القناة نسبة لانها المنطقة التي
تستحب فيها القناة في نصوص السوايات التي
يصيب بدوره في النيل الايض بعد مسافة
قريبة من قناة المنطقة) واستثمرت الخبرات
بنينا لخصم الكيلو ٦٦١ حيث تقبع الحفارة
(وكبات) اكبر حفارة في العالم بعد ان اصابها
بعض القلق ان المخوض ان يستمر الحفر
اسافة ٨ كيلومتر ليصل مدينة بور لتكتمل
هناك قناة جوتوكي.

ان اكمل، في قناة جوتوكي

التفديلي العالي وبموازاة منتفصلة. إلا أن سوء الإدارة في الحكومة المركزية والحكومة الإقليمية وعدم توفر الدعم الخارجي لمشروع التنمية إضافة للصراعات السياسية والقبلية قانريها على مرأى من القطاع الزراعي ااحتك بظواهر السودان وعالم الشرق اتمثل برأسها في جريد بسطوي. عقب وفد بحث في قبل.

إلا أن التجربة التي حدثت اقترحت اقواضي الجنوب ليتوصلوا للمرة الأولى تحت ظل حكم اقليمي يديره اهل الجنوب بانقسامهم وعلى رغم التعديلات التي حدثت إلا أن هناك الكثير من االاجنابيات والاضمارات على رغم أن المسؤولين في الجنوب تسلطوا مهمات عليهم في وقت واحد ومن ثم تدرج في الوظيفه أو كخبر سابقة في مجال اعمل بالنسبة لعدد كبير منهم حتى في مجال مشاريع التنمية كالت جهود الحكومة الإقليمية والمركزية ضد الفكر في فناء جوتقلي على رغم االحوار الساخن في مجلس الشعب االتي كانت في ضوء االغارة بعض الاصوات التي كانت تنادي بامهية االقطاع على البيئة على اساس أن خوف القطار سوف يلحق الضرر بالبيئة وسوف تخرج المنطقة وبسبيل هذا السمك التي يعتمد عليه سكان المنطقة على في جريد في حياتهم على رغم أن الدراسات اثبتت أن الكمية المسمومة من المياه لا تتعد.

الطبقات الوسطى في لبنان: قراءة باردة في أرقام حارقة

موقع الانتخابات

محمد نور الدين أفقية *

■ سملت انتخابات ١٢ حزيران (يونيو) محطة أولى في عملية الاختيار السياسي الذي يشهدها المغرب، وستكون لحظة نوعية، بكل المقاييس، في هذا المسار الذي يشن منذ سنة. ولما كانت جماعات الضغط نشطة في البلاد، وأصنامت مصالح كبرى إلى ضمانات تأمينها، فإن الانتخابات الحضرية (المدينة) والقروية لها دور حاسم في هذا الشكل الجماعي حلقه في سلسلة انتخابية متكاملة الأطراف ستعطي للمشهد السياسي المغربي أبعاداً جديدة، والائتلاف المشروعية المتوافق عليها مضامين دامة.

والسؤال الذي يورق كل من يتطلع إلى إنتاج هذه التجربة الديمقراطية هو التالي: هل الامتحان الانتخابي والسياسي الذي يخوضه المغرب سيمضي إلى إقامة مجال عمومي يوفر امكانيات التعبير عن الأفكار والآراء والمشاريع بكل حرية؟ هل المحورية اللائحة للمناقشة السياسية السياسية الفاعلة في المشهد سيتم تركيزها بإجماع الجهات السياسية الفاعلة في المشهد السياسي، وذلك بمقاومة الأفكار الجديدة والجزئية التي تحملها نخبة ناشئة تبرز، من خلال مؤسسات المجتمع المدني، إلى خلق واقع سياسي مغربي عصري؟ في الوقت الذي يتابع فيه المشاهد المغربي، عبر الوثائقيات المفعرة والصحف والجلات والمنابر مختلفة من المناقشات والحوارات في البلدان الديمقراطية، وامتاز متنوعة في خوض المناظرات، هل من المعقول والمقول أن يبقى الإعلام المغربي، لا سيما السعوي - البصري فيه، معلقاً أمام المناقشات الحقيقية، والمناظرات الصريحة لمواجهة الأفكار فيما بينها واختيار الآراء والبرامج؟

لقد كان للمحولات الانتخابية فرصة لإعادة صياغة هذه الاسئلة بطرق مختلفة. ولكنها اسئلة تحتاج، دوماً، إلى استحضارها لإعادة البناء السياسي المغربي الجديد، أكبر، وفصح المجال لحدارات متنوعة، ووجوه سياسية جديدة قصد تحسين التجربة ووضع الأسس لديموقراطية جديدة اقتصادية واقتصادية واجتماعية مناسبة. من رهان التناوب إلا وسيلة ممكنة لتضخيم الثقافات الاجتماعية الصارخ، ومحاصرة الفساد وتشجيع اخلاق الجاهلية والتواصل والاعتزاف.

* كاتب وجامعي مغربي

ممارسة التسول الدولي!

عبد المجيد فراج *

■ قد لا يكون للتول المتخلفة خيار في استهلاك ما يستهلكون في الدول المتقدمة، ولكن ليس لها خيار في مستويات الجودة التي يصددها المتخلفون سلفاً يستهلكهم في الدول المتقدمة خارج حدود التلخف المقيم. وفي الوقت نفسه نحن - في الدول المتخلفة - عاجزون عن إقناع هؤلاء المتخلفين باستهلاك ما تنتجه مستويات الجودة أو بالأحرى عدم الجودة التي تتسم بها منتجاتنا. وهذه التكاليف تحتم علينا أن ندير معني الجودة ومعنى التكاليف في ظل عدم توفر على التصدير، وربما عدم الرغبة في التصدير. فاستهلاك الجودة في الإنتاج المحلي باستثمارات محلية مرتبطة بالرغبة في التصدير أو بإحلال الناتج المحلي (الجيد) محل الواردات (الجيدة). ولكن ليس كل الدول المتخلفة في الدول النامية باحثين عن الأجود، سواء كان مستورداً من الخارج أو كان إنتاجه محلياً. فهناك في هذه الدول قطاع كبير من المستهلكين لا يمكنهم القدرة على شراء الأجود، واقتناله من استهلاكه. ولذلك فإن الجودة عنهم قد تحتل - بل غالباً ما تحتل - المرتبة الثانية بعد السعر. فاعتدال السعر عندهم اهم بكثير من تغير الجودة. وهذا امر لا يصح أن يكون مدعاة للخر. ولكي لا نخجل دعونا نستفيد من تجارب الدول المتقدمة نفسها، مثل تجربة بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية.

فقد كنا هناك، في اوائل الخمسينيات، نشترى بأسعار معقولة منتجات بريطانية جيدة مخصصة للاستهلاك المحلي وممنوعة عن التصدير. في المقابل كانت هناك سلع منافرة لهذه السلع نفسها مخصصة للتصدير بأسعار متميزة، وممنوعة على الاستهلاك المحلي. نحن، الآن، ازاء موقف يتختم فيه على الدول المتخلفة أن تزواج بين نوعين من الإنتاج المحلي. أحدهما مخصص للتصدير والأخر بمتكافئة أقل تتنافس مع القدرة الشرائية للمواطنين. فالسوق المحلي لن يقوى على سداد الأمان الباطنة التي تقتضيها وتقاوضها الواردات الأجنبية ذات الجودة الأعلى. معني ذلك أن هناك موجبات اجتماعية لانتاج المحلي بغض النظر عن صلاحية مثل هذا الإنتاج للتصدير، إذ لا يمكن للدول المتخلفة أن تضيي باحتياجات شعوبها البوسية. ولا يمكن أن تفرط في حقوق المغتات التي لا تستطيع أن ترفع الشمن الباطنة التي تقتضيها مستويات الجودة العالية المرفوعة في البلاد التي تنتج للتصدير إلى بلاد العالم الثالث بالذات، فضلا عن أن هذه الدول المتخلفة لن تستطيع أن تصنع ما يصح للتصدير لسداد قيمة هذه الواردات.

فإذا تردت الدول المتخلفة في الالتزام بالإنتاج لتغطية احتياجات شعوبها أولا، فالها سوف تجد نفسها في مأزق لا تصمد عليه. فلا هي قادرة على الوفاء باحتياجات شعوبها ولا هي قادرة على التصدير لشعوب الغير. فخوف الدول المتخلفة من إنتاج ما هو ليس بالضرورة أجود الأنواع، قد يؤدي بها إلى عدم إنتاج أصلاً. وبذلك نضل على ما هي عليه. فلا هي قادرة على إنتاج الجيد، ولا هي راضية عن نفسها إذا أنتجت ما هو أقل جودة، ولا و قادرة على الاستيراد. سوف يتم استيراد ما هو أجود، وبغير أننا ما هو أريد، فمعنى ذلك سوف يتم تهديم الثبات المحرومة، وتهديم المجتمع بأسره على المستوى الدولي. ومن ثم يتعين على الدول المتخلفة أن تلتمز بالموجبات الاجتماعية. فهذا هو الاتفاق الوحيد لها من السقوط إلى الهاوية إذا هي لم تجد ما تستورده ولم تجد ما تصدوره ولم تجد ما تستهلكه، فالاتاج المحلي، الآن، مهما كان مستوى جودته هو الإجراء الفواهي الذي لن تجد أي دولة مختلفة مناصاً من اتخاذه، حرصاً منها على تحقيق التماسك الاجتماعي الداخلي بين مختلف فئات الشعب. يستوي في ذلك الفئات التي تعودت امان كل ما هو مستورد، أو تلك التي لا تلحم على أكثر من سد احتياجاتها من أي إنتاج محلي بأي مستوى من مستويات الجودة، مادام الإنتاج معتدلاً، ولا يعني ذلك بالضرورة أن تحمل هذه الدول ما يمكن أن نسميه الموجبات الاقتصادية، التي تتلخص في تحقيق قدرة الدولة على التنافس مع سائر منتجي السعة نفسها على المستوى الدولي.

ويقضي ذلك من جانب الدولة المتخلفة العاجزة حالياً عن المنافسة أن تعكف على تحسين إنتاجها بالتدريج إلى أن تصل به إلى مستوى التصدير بقوة تنافسية وسعر تنافسي. وفي رأيي أنه لن تستطيع أي دولة مختلفة متخاملة متخرفة أن تنتج لسلعها العالمية مستويات الجودة المطلوبة والمفروضة. عدلاً أو ظالماً، إلا أن طريق حياة ما مات في داخل نفوس هذه الشعوب التي عانت ما عانت وقامت ما قامت في ظل الاحتلال الأجنبي، ثم تحت الحكومات الوطنية أيضاً، مما أورثها السلاس، ومن ثم فلابد من استفاداشعور الوطنية عند الناس لكي يصير الإنسان فيه ويلتزم بتدبيرات الجودة في كل ما ينتجها البلاد. الأجل، النجاح الذي عرفت في ذلك اليوم الصيني من ١٩٦٠ حين عرف سترافسكي قمة جيد، وعاد للاترابط بجذوره الروسية، عن طريق فتان روسي هو دياغيليف عرف يومها كيف يضع باريس كلها تحت سلطة فن جديد هو فن الباليه الروسي.

* كاتب وجامعي مصري

الاحزاب والميليشيات، فقد حضنت إذاك الدولة ومؤسساتها وفرادها وجسمتهم من حكم الاحزاب والميليشيات بالضغط العلني عليها. فالتخفي بقي يعمل في جميع المناطق والاحياء في زمن الحرب بغسل هؤلاء الأرواح، وكسلك المدرس والجامعة، وحتى السجون. غير أن غمة الطبقات الوسطى تزداد يوماً بعد يوم، إذ أنها تشهد في زمن التحولات الاقتصادية الكبرى بين ابواب العالم اجمع ومنها ابواب الشرق الاوسط ولبنان، فبعد نموذج دولة الرعاية، كانت تستفيد منها بشكل اساسي غير الدولة، تكريساً لربطها المادي بحالة ما قبل وجودها.

فبعد ظلم السلاطين والحرب وزمنهم الريه، ما هو ظلم الصبغة الاقتصادية للبربرية القصور، الذي يلف أبناء الطبقات الوسطى من بوابة الدولة هذه المرة. فالدولة لم تعد أباً لهم وهم يشعرون، ربما دون أن يدركوا الامر تماماً، بأنهم يعيشون في حالة تدهور بنيوي ولا نظامية. فالحالة الانومية الاقتصادية العامة، واقعة رغمًا عنهم، تتهرب الدولة من مذ بد العون للطبقات الوسطى وإبنا هذه الطبقات متروكون على ركام من الاطلال، يتخربون كم كان حلوًا لبنان أيام زمان، في وقت تتوجه البلاد بأسرها، برعاية الدولة الجديدة، نحو انشاء هونغ كونغ جديدة، على ابواب الشرق الاوسط الجديد.

* كاتب وجامعي لبناني

الجمالة، وكيف حالته؛ بالعبارة، الأقل من السنة القادمة». فتراما الطبقات الوسطى، في لبنان ككل، لا تنبع من ذاتها. أنها جاذرة دوماً لنيل الجهود العملي الرصين، لاطول منها، اليوم كما البارحة، وهي طبقات نشطة ومجهدة، لكن الظروف العامة المحيطة بها لم تعد تسمح باستعادة المكانة والدور اللذين تميزت بهما سابقاً.

فمن التحولات الاقتصادية الكبرى بين ابواب العالم اجمع ومنها ابواب الشرق الاوسط ولبنان، فبعد نموذج دولة الرعاية، كانت تستفيد منها بشكل اساسي غير الدولة، تكريساً لربطها المادي بحالة ما قبل وجودها. فبعد ظلم السلاطين والحرب وزمنهم الريه، ما هو ظلم الصبغة الاقتصادية للبربرية القصور، الذي يلف أبناء الطبقات الوسطى من بوابة الدولة هذه المرة. فالدولة لم تعد أباً لهم وهم يشعرون، ربما دون أن يدركوا الامر تماماً، بأنهم يعيشون في حالة تدهور بنيوي ولا نظامية. فالحالة الانومية الاقتصادية العامة، واقعة رغمًا عنهم، تتهرب الدولة من مذ بد العون للطبقات الوسطى وإبنا هذه الطبقات متروكون على ركام من الاطلال، يتخربون كم كان حلوًا لبنان أيام زمان، في وقت تتوجه البلاد بأسرها، برعاية الدولة الجديدة، نحو انشاء هونغ كونغ جديدة، على ابواب الشرق الاوسط الجديد.

الطبقات الوسطى تقوم، في الأساس، على احترام وتقدير متبادلين، ليست علاقة وأهية كعلاقات الجيرة، أو علاقات مصلحة كالتحكم اتصالات ارباب العمل بل أنها علاقات افقية مساواتية قائمة على تقدير للنجاح الفردي الذي حققه فلان أو على احترام عدم النجاح الفردي الذي أصاب فلان، دون الانتقاص من قيمته، كونه يذل مجهوداً كبيراً، دون التوفيق بمساعده.

وعلاقات الصداقة هذه ايدولوجية دون أن تكون حزبية، بمعنى أنها تقوم على ما كان يسميه كارل ماركس بالانيمولوجيا العامة، أي المناخ العام الذي يسود بين طبقة اجتماعية أو فئات اجتماعية مرتبط بينها عمل وعيش مشترك. فبقاء علاقات الصداقة بين افراد الطبقات الوسطى في لبنان على هذا القدر من التماسك يشير إلى اصالتها وإلى اصالته تجريدها لمحبة. ذلك أن التكافل المادي الذي يحصل على الأرض يرتكز إلى تكافل معنوي وفكري ومهاجيمي هو متعلق بتمام هذه الطبقات.

لقد تراجع حجم الطبقات الوسطى في لبنان من ٦٨ في المئة من مجموع القوى العاملة عام ١٩٧٢، إلى ٢٤ في المئة عام ١٩٩٥. والتناقص جار على قدم وساق. فالصعود، كما شاهدنا، لم يعد أصيلاً، بل مستعاراً وممنوحاً من أهل ورفقاء. وهذه الظاهرة لن تتوقف على ما يبدو، عند هذا الحد. فالرقم كل سنة في اشد سواداً من ارقام السنة السابقة، الامر الذي حدا بأحد افراد الطبقات الوسطى إلى الإجابة عن سؤال

الطبقات، بحيث انها تجد نفسها مكرهة على إعادة تأهيل نفسها اقتصادياً واجتماعياً على حد سواء، فتعجز ربط تواصلها المادي والعنوي مع العائلة الممتدة التي جهدت كثيراً الطبقات الوسطى للاستقلال عنها، في الخمسينات والستينات ومطلع السبعينات. وهذه العملية لا تخلو أيضاً من دلالات على الصعيد السياسي، إذ ان الطبقات الوسطى التي كانت تشكل عماد «الراي العام» فقدت اليوم هذه السمة المدنية بفقدانها جوهر استقلاليتها الاقتصادية ويعودة بنيانها الاجتماعية إلى علاقات تجارية سرية ممتدة وفي بعض الأحيان عشائرية.

فها نحن اليوم أمام طبقات وسطى ابية ولكن مهضبة النجاج، تستعبد قدر استطاعت احتفاحها بجهد الآخرين المنحرج، دون أن يسمح لها ذلك باستعادة مكانتها، بل انها تشعر أن هذه المكانة تبعد يوماً بعد يوم.

الامر الرابع الذي تشير إليه نتائج الدراسة الميدانية هو متانة علاقات الصداقة بين افراد الطبقات الوسطى. فاصداؤهم هم بمثابة اعتماد لانفهم. وهذا امر رائع لم تمكن لا ماضي الحرب ولا ماضي اليوم دون أن يتحول إلى زمن (سلام) من الطعن به أو من محو العلاقات الصداقة بين افراد

بالسائل والمجيب إلى مشهد ثانوي يكاد لا يحتاج إلى تعليق. أما الامر الثاني فهو ضالة نسبة الذين لا يجاوبون إلى اقتراض وطلب المساعدة الاقتصادية بشكل متواصل. فهم لا يشكلون سوى ٤ في المئة من مجموع ارباب الاسر المتتمية إلى الطبقات الوسطى (وحديداً ١٢ أسرة من اصل ٣٠٠). وهذا بالطبع لا تفلح مناوآت الرسمىين في اتباع سياسة التعمامة، حيث أن النسبة مخدنة جداً عند فحة الذين يهتمون، موضوعياً، من تجنب طلب المساعدة من اهلهم وأقاربهم أو اصقائهم.

القائمة بين افرادها. ولا بد هنا من التذكير أن العائلة، بعد الدولة، هي ركيزة بنيان وعي الطبقات الوسطى. فاحترام العائلة وترتيباتها من سمات الطبقات الوسطى في العالم اجمع إلى جانب تمسك وحداتها المختلفة بالأسرة الوطنية.

فما نشهده اليوم في لبنان هو تراجع اسر الطبقات الوسطى عن تواجدها، وعزوبتها، بدافع الحاجة إلى احضان الاسرة الممتدة. أي أن التناقص الاقتصادي الذي تعاني منه هذه الطبقات حالياً وبدا يتسحب على البنيان الاجتماعي ككل لهذه

فريدريك مهنوق *

■ فيما يتراجع الاقتصاد اللبناني وتغيب الدورة الاقتصادية المعجزة منذ انتهاء الحرب وعقد اتفاقية الطائف، تتأكد تدريجياً وبشكل مطرد عملية التآكل التي تصيب الطبقات الوسطى في لبنان، فميزة الرقام والإحصاءات التي تراقب الإيجات المبدائية أنها غير قابلة للمحض، كونها تعكس بشكل مباشر حرارة الجسم الاجتماعي كما هي عليه وليس كما هو مفترض بها، رسمياً، أن تكون. فقد بينت دراسة ميدانية أجريت عام ١٩٩٦ في مدينة طرابلس، شمال لبنان، شذرت لخبراً، أن ارباب اسر الطبقات الوسطى يلجأون بشكل دائم لطلب المساعدة والمعونة الاقتصادية ممن حولهم، حيث أظهرت دراسة رفعت نحو ٣٩ في المئة منهم يطلون المساعدة من ذويهم. ٣٥ في المئة يلجأون إلى والديهم، و٢٧ في المئة يطلبون المساعدة من اصقائهم، و٤ في المئة فقط لا يطلبون أي مساعدة من أحد.

لقد كانت هذه النتيجة المزعجة إلى امور عدة، أبرزها صراحة الطبقات الوسطى اللبنانية التي لا تخفي حقيقة تراجع مستوياتها الاقتصادية قياساً بما كان عليه قبل الحرب، لم يحاول ارباب الاسر (في عينة تألفت من ٣٠٠ أسرة) إخفاء الامور والحفاظ على صورة كانت في السابق زاهرة وأصبحت اليوم متداعية، بعيدة مصطنعة، بل انهم واجهوا صراحة السؤال والإجابة، الامر الذي أفضى

مراجعة لتجربة ثقافية - فكرية (٢ من ٤)

هزيمة ١٩٦٧، والخلاصية بصفتها رداً على فراغ

صادق جلال العظم *

■ بعد أن تناولت حلقة الأسس فكر الستينيات ومسألة حركة التحرر العربية، هنا التفتة:

لقد شهت المنطقة العربية منذ نيسابرا قوبلا بعد الهزيمة مباشرة استمر عملياً حتى حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣، وترتب الشان الفكري والثقافي لظفتها حول طروحات تجديد الفكرية والانداد بالثورة وحرب التحرير الشعبية. ظلت الحركات والتنظيمات النبرية هامشية في تلك الفترة لكن فرصتها للعودة إلى الساحة بقوة حانت بوضوح. واعتقد أن أحد الذين اصروا بهذه المسألة مبكراً، شرت مقالاً في مجلة «دراسات عربية» بعد حوالي شهرين من وقوع الهزيمة بعنوان «العلم الحديث والتكسبة الخطيرة» أثار نقاشاً واسعاً ومهماً وشكل نوعاً كتابي لاحق «النقد الذاتي بعد الهزيمة». شرت مع ذلك مقالاً ملخصاً اشترى على مجموعة نصوص تين طبيعة رد فعل المؤسسة المدنية ورموزها يومها على الهزيمة، واخترت انظمة الهزيمة بدورها توفيق الدين عسوماً والاسلام تصديداً في عمليات حماية نفسها من آثار الهزيمة فكان مقال الذي حمل عنواناً يفسر نفسه بنفسه: «معجزة ظهور العنقاء وتصفيية آثار العنقاء» هو الدرد (قصة ظهور طيف العنقاء في خبسة الزيتون في القاهرة واستغلالها رسمياً ومباراتها وكنيسة (سينيكية) لا تجاري تصرف الاثارة عن آثار العنوان نفسها وتنشيط السياحة في مصر).

ذاكرة الشرق

٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٠

«عصفور النار» يطلق البالية الروسية في سماء العالم

■ كان فن البالية في طول أوروبا الغربية وعرضها، حتى ذلك الحين، مجرد فن كلاسيكي لا يريد أن يخرج عن كلاسسيته، موسيقى ورقص وأخرجا. هو هنا حين وصل «البالية الروسية» إلى باريس أولاً، ومنها إلى بقية العواصم الأوروبية كان حدثاً جديداً ومثيراً، اعتبر الفلانة أساسية ليس في فن البالية وحده، بل أيضاً في العديد من الفنون الأخرى ومنها فن الرسم وكتابة الموسيقى والأدب والرص والانتشار، إضافة إلى فنن المسرح والأوبرا بصورة عامة. وكان الاسم الذي يرب من وراء تلك الثورة كلها اسم دياغيليف الذي اعتبر المسؤول الأول عنها.

والفنان الذي نقل تراثاً بأسره من عالم (روسيا) إلى عالم آخر (أوروبا).

حدث ذلك في ١٩٠٩، حين أطل دياغيليف على باريس، فكان له استقبال كبير على قياش الثورة التي استشرع أهل الفن أنه قد أتى بها.

لقد كانت اطلالة دياغيليف الأولى في مسرح «الشاتليه»، غير أن الأمر احتاج إلى انتظار عام كامل حتى تكتمل الثورة بالقاء الذي تم بين دياغيليف وسترافسكي، الذي كان قبله قد أوصل الموسيقى الروسية إلى أوروبا المتشابة بحق تلك التفعة الموسيقية التي كانت في طريقها لأن تقود إلى ولادة الحداثة الموسيقية الأوروبية في القرن العشرين. ومن هنا إذا كان الكثير من مؤرخي الموسيقى يميزون إلى دياغيليف والفنل في ولادة البالية الأوروبية الحديث، فإن معظم هؤلاء يربط تلك الولادة بالقاء، الذي تم اعتباراً من ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩١٠ بين دياغيليف وسترافسكي، فلماذا ذلك التاريخ؟ بكل بساطة لأن تاريخ العرض الأول «عصفور النار» ذلك العمل الاستعراضي الذي لا تزال له حتى اليوم مكانة وأهميته الفائقة في تاريخ الرقص والموسيقى في القرن العشرين. وأهميته مزيجية تنبع، من ناحية، من قيمته الفنية الخالصة، ولكن من ناحية ثانية من قيمته التاريخية، خاصة وأن باريس كلها صفتت له منذ عرضه الأول باعتباره العمل الانساني في ثاني موسم الباليه الروسي عرفته العاصمة الفرنسية.



وسترافسكي، الذي كان قد وطع مكانته الباريسية قبل ذلك، كان حين أقدم على العمل مع دياغيليف للمرة الأولى، يعرف أنه يخوض ناعاً تجربة في منتهى الثقة والاعتماد. فدياغيليف، حين قدم للباريسيين طرفة عين، مستوحى في الأصل من حكاية سلافية، الروسية الرافضة، حمل معه في الموسم الأول

في العلم إلا مجرد حيازات ملواعة نفوذ وتسلط يجري استعمل ما في وسعها بالتاكيد على منع العقل العلمي النقدي من تجاوز حدود الضيقة جداً التي تريد حصصه فيها. مع ذلك فاعتاد أن هذه الأنظمة التي تتجوع في مساعدها هذا وهي لن تتجوع في الحلات كلها وعلى المدى الطويل حتى لو بقيت في السيطرة على زمام السلطة في بلدانها. اعتقد بوجود تناقض عميق بين امسلك هذا النوع من التكنولوجيا وشروط انتاجها وتسييرها واستخداماتها العلمية والمعرفية والثقافية والذهنية من ناحية، وبين طبيعة الأنظمة القائمة لها في مجتمعاتها وطبيعة العقيدة التي تدبرها حالياً من ناحية ثانية. لا بد لهذا التناقض من أن يفضالها ويأخذ هذا فيما أن تختلج التجربة العلمية بسبب القيود القاسية المفروضة عليها أو أن تتخرب الحدود المفروضة عليها وتتوسع - وإن كان ببطء قد يزداد أو ينقص - وتتركز، بالتالي، صميماتها واثارها في الحضيض المعرفي والثقافي والفكري والاجتماعي الأوسى بما لا تستسيغه العقيدة التي اضطرت لاستيرادها أصلاً. أصبحت هذه الاسئلة مسألة حياة أو موت تقريباً مع اقتراب نهاية القرن.

على مسعيد آخر، لا يعتقد بوجود قدرة صارمة واحدة بين تلك علاقة الفكر التي تنتجها النخب العلمية بحركة الأحداث الأتية في كل زمان ومكان ومجتمع إذ تتسع المقروعة عليها وتتقلص وفقاً للظروف والبيئات وتطور الأحداث نفسها. إن المبدأ العام الذي يلزم به، كتجوة عام، هو تأكيد الاستقلالية النسبية للمشروع الفكري عن الحدث الذي ومسير حركته. لكل مثقف أو مفكر أو مشارك في صياغة مشروع فكري ما

مهم مما يفقه. بإمكان أي واحد منا مضاعفة الأمثلة والحالات الدالة على انحسار البنيان عموماً في الحياة العامة للبلدان العربية مما يؤدي بالناحية إلى مضاعفة الحس البنياني في الحياة الشخصية والخاصة والداخلية على سبيل التعميم. عرف هذا المنحى الانحساري العام لحظان مد وجذر، لحظان تسارع وتباطؤ، ولكني لا اعتقد أنه سيتوقف، باكستان تريد امتلاك قنبلة نووية وما يراققها ويراقب تسارعها من علم وتكنولوجيا الخ. وتحقيق هذا الهدف يتطلب منخاً علمياً موضوعياً مؤثراً كما يتطلب بناء عقل علمية حقيقية، لكن العقل العلمي نقدي بطبيعته. يراجع، يعيد النظر، يطعن، ويتحقق هذا الهدف، إن يسلم بنهي إعطاء إلى آخر تلك مما هو معروف عنه وتوج ممارسته وتضيقاته، هذا النوع العلمي - النقدي - المهجى لن يبقى محصوراً في الغيزياء السوفيتية حتى في بلد مثل باكستان. سيفيق بالضرورة ليس الأوجه الأخرى للحياة الفكرية والثقافية والمعرفية والوجعية للبند ويؤثر فيها بما في ذلك الفكر البنياني. طالما أن باكستان صغرة على تحقيق الهدف المذكور لا صغر اماسها، على المدى الطويل، من التأثيرات القوية التي حياهاها، والناتجة من امتلاكها لتكنولوجيا المعرفة القادرة على ايصالها إلى غرضها ومفاعلة على النووي. لا بد لي من تحسّط وملاحظة هنا، أنا أعرف كخبري أن الأنظمة التي تستورد تكنولوجيا التصنيع العسكري في بلدان مثل باكستان والعراق وغيرهما لا تفعل ذلك بما يالمع والتقدم الذي يمكن أن يحققه اللبال الذي وأن العقيدة التي تدبر هذه التكنولوجيا تبقى شبه بدوية عصبوية مختلفة لا ترى

روائع النيوكلاسيكية الروسية، حيث أرقص تجوهر على وقع موسيقى تشبيريون (في أجناس أرميس) وبيرويين (في الأمير إيفور) وروسكي كورسكوف وغليكا وتشايركوفسكي وغيرهم (في برنامج متتابعات رافعة لم تنس باريس بعد ذلك أبداً). إن كان على سترافسكي أن ينافس كل أولئك سيكون ندأ لهم وأن يعرف كيف يباغيل. أما اللباس (كما في الصورة) وبولغاكوف وفيدورينا وسيزونوفا وغيرهم.

كان التحدي أمامه كبيراً، ولكن ما أن أقبل الستار على العرض الأول «عصفور النار» حتى شعر المتفرجون والنداد على السواء بأن أرضاً جديدة قد فتحت في وجه فن الرقص والمواسيقى. وإن الروس ليسوا جزءاً من الماضي تقدم خلاصة الآن وحسب، بل هم مبدعون يعيشون ويبدعون خارج بلدهم كما يفعلون داخله. على حد تعبير الناقد الموسيقي لصحيفة «الفيغاور» الذي رغم انتقاده لبعض لحظات سترافسكي الموسيقية حرص على الإشارة إلى أن هذا الأخير لا يقل أهمية عن مواطنه الكبار وإلى أن التاريخ سوف يفرّد له مكانة كبيرة بينهم.

«عصفور النار» الاستعراض الاستثنائي الذي نال كل ذلك النجاح يومها، كان بداية تمثال على سترافسكي ودياغيليف يتواصلان فطرية بعد ذلك. والعمل مستوحى في الأصل من حكاية سلافية،

إبراهيم العريس

العولة: نقاش ما بعد الاحتفاء هل يرصد الثغرات؟

مجموعة جديدة لحمد بنيس:

الشعر حين يتحدى احتمالات الصمت والفراغ

رياض نور الله *

■ عن دار «بنتنر» في لندن ونيلز ويوركل وصنفاً مؤخرًا يخط في حلة بضاء مع شيء من رقة المساء الصافية خباب «العولة» النظرية والممارسة لمحركته النور كوقمن وجيليان ينغ، اللتين حشدتا له أكثر من عشرين كاتباً من مختلف التخصصات ليحيطوا بالاضافة إلى المحركين، بذلك الظاهرة المترامية الأنية والمستقبلية والنهمة الدوب التي تتخذ الكوكب مسرحاً وحلبة ترويض وقصة.

والعولة، أو العالمية الجديدة التي تمتد نشاطها وسوقها وفروعها في كل اتجاه، وكما والخصخصة، واللامركزية، ورفق القيود الجبركية، وإعادة الهيكلة، (إن تقاضينا عن مصطلحات مستحددة في ثقافة المعلوماتية والهندسة الوائبة مثل «الرقمية» والاستنتاج) تعبير لامع (أو مربع) جديد الفرز ضد الأحداث والقوى منذ انهيار الامبراطورية السوفياتية وبروز الولايات المتحدة والشركات العالمية المتعددة الجنسيات باعتبارها - مع بعض القوى الأوروبية - القوى السائدة والناشطة - «محديدات» المهيم ومن بعده المبدآن، حسب التعبير البيروني الحقيق الغريب.

لكن التمتع في الأمر يرى أن هذه الظاهرة تتوج (أو تسرح) لمساح قديمة كان منها - إذا ما بدانا بالقرن الثامن عشر - شركة الهند الشرقية التي كانت تحكم شبه قارة مزامية وتؤثر على سياسات بلد المنشأ ذاته، لكن عصر شركة الهند تلك كان يشهد حركة تنظيرية فكرية واكبت ذلك النشاط التجاري الاستعماري والمفارقة التي تعين ملامستها حتى الآن كان هيوجو جرويتوس، «باب القانون الدولي» كان مستشاراً قانونياً لشركة الهند الشرقية الهولندية وكان من الدعاة المحمسين لمدل التجاري الهولندي، وما تمخض عنه ذلك العصر مفهوم «التجارية» أو «المرتكزية» الذي أطر انتقال أوروبا من عهد الإقطاع إلى بدايات الدولة الحديثة التي ستسعى بداب منظم مزيداً إلى تعزيز الشرة الوطنية عن طريق تحصيل الصناعة والزراعة وفتح الأسواق الخارجية (واستغلال المستعمرات) لتكسب الذهب والفضة اللذين كانا يعتبران معيار الشرة الوطنية التي ستصنع الدولة نفسها حامية لها ومبررة، وعن «المرتكزية» أو في مواجهتها تخرج مفهوم «التجارة الحرة» الذي وجد بدوره حليفاً متميزاً في الفلسفة الداروينية الاجتماعية (وقبلها كتابات آدم سميث) كما سهل، بالتضافر مع النمو الهائل في المكنة والإنتاج والصناعة الحربية وتربيع المؤسسات العامة، منذ رقة المستعمرات الغربية إلى أبعد بكثير من مدى «سحابة» هارون الرشيد وخراجها للعائد البه؛ باعتبار الحركة التنظيرية موكية لا محالة التطورات الحديثة سلباً أم إيجاباً، فقد تميزت الفترة الأولى لبروز «العولة» - ظاهرة ومفهوم - باحتفاء وتمجيد وتعليق للقادم البسام وما يحمل في حقيقته من خيرات ودود لتكويك كافة خصوصاً بعد هدم جدان برلين وسقوط جدارته موعظة وعبرة، بينما يولق ذوو الكتاب بالذات لفرقة لاحقة متفحصة في الحالية، لتضع فيها بشرته تلك الحقبة على نعم ومباهج فقرأها تكاد تكون قاصرة على جيوب اليد التي تحملها.

وهكذا يستعرض الكتاب منجزات «العولة»

على العالم المتراخي، فيسجل هنا وهناك إيجابيات الظاهرة مثل أسهامها في رفع الدخل الفردي العالي والحد من الفقر المدقع ونشر التوعية البيئية والاهتمام بالقضايا الإنسانية والسلام وإغاثة ضحايا المجاعات والتصدي للتمييز العنصري والجنسي ورفع شعارات الديمقراطية والتعددية وتنامي تأثير وروعة نشاط المنظمات غير الحكومية ومشاعر «المواطنة العالمية» والتقارب بل التواصل الفوري عبر القارات بفضل ثقافة المعلوماتية وبنوايعها.

غير أن الجوانب السلبية في مثل تلك الظواهر نفسها تستوقف المساهمين في الكتاب فيرون (كما يان شولت من جامعة ساسيكس) أن القدرة على التنظيم عالمياً لم تستغل لحماية ثمانمائة مليون إنسان (أي واحد من ثمانية من سكان العالم) من نقص التغذية في أوائل التسعينات، كما أن «العولة» - بشهادة الإحصاءات من كل حدب وصوب - أسهمت في توسيع الهوة بين الداخلين في العالم، ضمن بلدان الشمال والجنوب وفي ما بينها، بينما أدت الضغوط التي ولبتها الرأسمالية العالمية إلى تدهور ملحوظ في ظروف العمل والحماية الاجتماعية، وعلى الرغم من تحالف الحركة النسائية للنضل غير الأكار فقد كانت المرأة هي التي حملت العبء الأكبر لنتائج إعادة الهيكلة العالمية، كما نشأت «العولة» عهداً فظاً من العدوان على البيئة كان من مظاهر انتشار التلوث وتآكل طبقة الأوزون وانكماش التنوع الحيوي كما الهمر في استخدام مصادر الطاقة التي لا يمكن تجديدها. وقد تفاقمت «المسكرة» مع العهد الجديد فطورت بلا هوادة أنواعاً مرفهة مستحددة من الدفع الصاروخي وثقافة المعلومات بحيث أقحمت على ميدان المعرفة فغلبا أو احتمالاً قدرات على التمييز غير مسبوقة بينما تتابع سيل الحروب والإجرام بالأسلحة وكذلك القمع والأرهاب المسلح داخل حوالي ثلثي عدد دول العالم. كما تعرضت الثقافات بل والحياة الخاصة إلى تهديد واستلاب الإعلام العالمي، ونشأت ثقافة الاتصال بلايين الموظفين والأفراد إلى شاشات الحواسيب موهنة الروابط الاجتماعية والأسرية في الوقت الذي ردت قطاعات عريضة من البشر على ظاهرة اختراق «العولة» للحدود بين الدول بحركات متشددة في تلك الخضم تبنو مكتسبات «العولة» (شولت وزملائه) في حصار خانق، وجوهرة الديموقراطية ذاتها بين أباد غير أمينة في بلدان عديدة حيث لم يتم إرساء آليات كافية لتأمين المشاركة والتمثيل والحوار والمساواة والشرعية الدستورية على نطاق «العولة» ذاتها وفي أتحاها. فخلالها أو بحث أصوات الدول الزراعية الفقيرة على الساحة العالمية التي ما فتئت تشهد تسريب ثروات الجنوب نحو الشمال الأبيض برفاهة وحواسيب، ويزور تريس فرانزن، المحاضر في جامعة نورثام تريث، واقعة الشرة الأميركية التي نقلت ثقافة صناعة الملابس التلقائية في الهند ثم طورتها في أميركا واستحدثت على براعة اختراع بها ثم رجعت إلى الهند ذاتها ساعية إلى الحصول على براعة اختراع (واحتكار) بيتك الصناعة مما أحدث هيجاناً عمالياً وشعبياً دفع بالهند إلى الإحتجاج والتظاهر (في المقالة ذاتها يتحدث فرانزن عن حق المكنة الدولية باعتبارها مظهراً من مظاهر السلطة والهيمنة) بينما تحدثت تريسي سكيتن، المحاضرة في الدراسات الجغرافية والحضارية، في مقالتها الوثوقة والمرفهة

للتأقيل الأوضاع في منطقة الكاريبي، عن جملة من التريبات والأخطار من أحسنها سعي الشركات متعددة الملكية إلى الضغط على الحكومات المنطقة المثقلة بأعباء الديون الخارجية لبيع مساحات من أراضيها لاستخدامها في دفن النفايات السامة الوافدة بوفرة من بلدان الشمال لكن الإحتجاج الشعبي العارم العنيد الذي نهض في مونسيترات وغيرها للتصدي لتلك المحاولات يشي أيضاً بقدرة عصر «العولة» وما بعد الحداثة، على توفير إمكانات لإقرار وقطاعات محرومة ومنظمات مستقلة بيئية ومعنوية وسياسية وثقافية لإسماع صوتها إلى العالم - كما فعل مثلاً ثوار التشيبان من جنوب المكسيك بربط حناجرهم إلى أفاق الأنترنست المترامية. إذن، ومع النيرة الناقدة المتفحصة التي تتميز المرحلة الثانية من قراءة خصوص «العولة» وممارستها والتي يجسدها الكتاب وفرد لها صفحاتها المكنزة (لا يخضع المجال لبعض من موضوعاتها الجديدة)، نسمع لا نزال بعض أصوات النخبة الاحتفائية التي وسعت القراءة الأولى لخطاب «العولة» وبيدنا ألا تخيب تلك الأصواء ما دامت ترفض باكتانات جديدة عديدة.

والعالم العربي (الذي عده فريد هالديدي - مع كتابه «السلام وخزافة المجابهة» - مع استثناء النقط من أدنى مناطق العالم أداء اقتصادياً وأكثرها مقاربة باقتصاديات أشد البلدان الأفريقية عزوا خلال العشرين سنة الماضية) قد يرحب بهذا النقد الحصيف من شريحة من سنة الرأي هنا وصناعه، بينما قد يتسائل عما إذا كان قد جسر كهذا سيول واقعاً فكرياً وعملياً جديداً أم سيبقى حبيس الصحاح وقاعات التدريس والمنتديات. وقد وعد العرب في القديم والحديث بالبن والشهد وعدوا أنفسهم به، وبدل العسل الموعود بدولون بل يتداعون إلى سواك الدبابير فيهرولون ويتلونون بالطنين: وكأنهم بالجنبي، تلك الشحاذ المسعود تيوغاً وورقة وطموحاً وخيبة كيني جلته حينها وآلان يريد: أني نزلت بكأني، ضيغهم عن القرى والبلدات المحيطة جود الرجال من الأيدي وجوبهم من اللسان فلا كانوا ولا جود.

لكن العرب لا شك يأنقون من سجن أنفسهم إلى نهاية التاريخ في حبس البلاغة وماجس الأوامر وملازمة الرفق، وبند الديموقراطية (بمعنى عثراتها وفتراتها) والمشاركة والاشارة والحوار في ما بينهم ومع الآخرين. وفي الراس كما النخبة المظلمة في المثل، وقد تمخض مثيلات هذه القراءة أو الاطلاة عن بعض توعية وتدارك واستعادة خيط من شراع الماضي الأول بملايكة ورجائه والحرص على معانقة الحاضر عن مواجهته والتعامل معه بمفراته وأوانيه المتاحة وعمولته، وما قد يستحدث أهل الكشوف والتفائل يوماً كبير تنتج أو تلاحق، وما هو المختفي نفسه - الهائم بحكمه القومية للعقيدة في بوادي التاريخ - من خطر التآكل الهوان والهمان مع تضافر القدرة الكامنة الحبيسة عيجت إن لم قد وجد وينيو نوبة القضم الكهام ومن وجد الطريق إلى العالي فلا ينز لمطي بلا سنام ولم أن في عيوب الناس شيئاً تنقص الدارين على النمام

□ طنجة - من يوسف تاورى

■ ما أصدره محمد بنيس من مجموعته الشعرية إلى حدود عمله الجسدي المكان الوثني، (دار تويقال للنشر - الدار البيضاء - ١٩٩٦) بقي التجربة الشعرية، بمعنى الاحتمال والخصوصية التي ميزت كل مجموعة على حدة، ويعني القراءة التي تصالها انماسة لقول المختلف رؤية معرفية وإيقاعاً تصبياً. والكتابة الشعرية باعتبارها اختباراً ذاتياً تتأسس عبر الإشتغال على اللغة واللوي، يتمكّن الأنا من حضورها في الزمن والتاريخ، ومن حرية اختبارها الواقعي والرمزي قصد إعادة بنائها واختانها متاهاً، متاهاً للذات، ولتفعل الكتابة، ولتجسّد الشعر في منظور الشعر والتاريخ، ومنه الموروث والتجديد في الحياة الإنسانية. أن انتماء الممارسة للزمن يفترض بناء وعي وعلاقة مغايرين. من سماتها تعاضداً واكثرها مقاربة باقتصاديات أشد البلدان الأفريقية عزوا خلال العشرين سنة الماضية) قد يرحب بهذا النقد الحصيف من شريحة من سنة الرأي هنا وصناعه، بينما قد يتسائل عما إذا كان قد جسر كهذا سيول واقعاً فكرياً وعملياً جديداً أم سيبقى حبيس الصحاح وقاعات التدريس والمنتديات. وقد وعد العرب في القديم والحديث بالبن والشهد وعدوا أنفسهم به، وبدل العسل الموعود بدولون بل يتداعون إلى سواك الدبابير فيهرولون ويتلونون بالطنين: وكأنهم بالجنبي، تلك الشحاذ المسعود تيوغاً وورقة وطموحاً وخيبة كيني جلته حينها وآلان يريد: أني نزلت بكأني، ضيغهم عن القرى والبلدات المحيطة جود الرجال من الأيدي وجوبهم من اللسان فلا كانوا ولا جود.

نصوص شعرية تألفت قضاهاها في بناء صورة لحضور وفاعلية الذات وهي تساؤل التجربة الغربية وتبحث عن تجسيد شعري لخطابها الخاص. من مطلق الوعي والمعرفة الشعرين أولاً، ومن قراءة الصنع الفنية وطرائق الكتابة وهي تبني الإيقاع الخاص بمحمد بنيس، أي الإيقاع الدال على نوعية خطابه وانتمائه الرمزي لسلسلة شعراء الحداثة. من أقرب نقطة في محيطه إلى بعد اسم في تاريخ الشعر الإنساني أقام معه صلة نسب شعري وترسم حاله ومضيره في المئات الشعرية: «الذي حثّ المات» أسلمت أنفاسي مبعثرة إلى طرق سمعت فراغها ياتي إلى كانه يني وقافة. من السحب التي استولت على هذا وجه هارب وساء، وعنوان المجموعة «المكان الوثني» دال في هذا الصدد على ما ابتغته التجربة من حرية الاختيار فيها الفنية والموضوعية، وممارسة حق تصاورها لبناء القديم في اللحظة التي يركها الضيق أو تتخلف عن ثورة الزمن، زمن الشعر والوجود الإنساني، وزمن التقني التي تتنقل فيها التجارب حديثاً. ومن هنا، يفهم الحضور اللغوي لسؤال الزمن في النص الشعري لدى محمد بنيس، من خلاله تقيم الذات تطلعاتها الشعرية لحضور الممارسة في تحقيق حريتها، وحمل النسيان فعلاً خصبياً مضمراً في جسد القصيدة، وبه أيضاً تقناد الكتابة (والذات) إلى سؤال المصير الفردي والشاعر المثنوي - بالخصوص عندما تكون الظروف والكلمات صادرة عن جسد يعي فناءه الحتمي، وضروبة الصمت حتى يستحق اسمه الرمزي فليس الشعر شئعة صادرة عن هوى اللب والكلمات، ولكنه اختيار وجوي يتناسخ في المعرفة والجمالية - وفي التجربة كممارسة نحو المناطق الممتدة للوجود الإنساني، وما بين المعرفة وتجزئتها للذاتية يكون الجسد (المادي والرمزي) موضع الاختبار وإكراهاته.

في النص الأول بالمجموعة «هجير لال» (أربعة عشر مقطعاً) تقول للكتابة وضع الذات في علاقته بالزمن، بالخصوص للفعل والخلق، ولتخفيف وممارسة المختلف دون قواعد مسبقة. فالقارئ ليس حالة - أو مستوى - أو معطى جاهزاً، بل يفترض التجربة والبحث المستمر عن

المشار إليهما، أو بمعنى الخلق والولادة من الرجح، فالبحر لا نهائي، لا شكل يجسده، ظلمة لا تكون تجربته شعرياً عوبة إلى استكشاف امكانات الولاية والخروج من ظلمة المساء، وفي مقام آخر اختياراً للصوت وشعاع الزمن، وانطلاقاً من هذا التفسير البسيط يمكن قراءة هجير البحر كخطبة شعرية تفتح للذات كوة في الكتابة واللغة، لإضاءة المجهول والماضي، وبالتالي لمقاومة قيم التقليد والخضوع للمثولات الزائفة التي تمنع التغيير وتستبدل معهود القول والحضور - ما دام وجود الفرد لا يكون إلا باللغة وفيها: «عد توضع خرافة ما تساقط من يدك صدى اهلي بعد من الصور البطيئة هل نسيت دمي؟» بنين النص (هجير البحر) خطابه في مساري، أولهما يبيّن علاقة الذات بموضوعات من الحقل الدلالي للبحر، مستفيداً من قدرة الحواس في النقاط التفاصيل الدالة على رؤية الشاعر ونض قصيدته. وفي ثانيهما يستكشف أن هذه العلاقة في لعبة رمزية تضاعفت أياها (بحر، صخر، رمل، مجهول، ماضي، الزمن...) لتعني للنص الشعري موضعاً ضمن الوعي الشعري الحديث - والذي هو - الموضع بمقابلة البنية اللغوية للنص وتجربة الكتابة، فما يؤثّر الرؤية إلى التجربة الذاتية في الكتابة هو نفس ما يعين ملامح العلاقة والرؤية إلى المحيط، المجهول في رمزية البحر، المشترك بينهما (الرؤية والعلاقة) بالتجربة والمجهول، هو مقاومة الزمن بحثاً عن الإبنية، تسعى الكتابة إلى تحقيقها باللغة وتبني الكلمة الإنساني في حذالة وصعوبة شعرية، ويمتد نحوها - متخيل البحر ورمزيته الإنسانية - في صراع واكتساح للشيطان والرمل المقام، حتى وإن كان الفراغ سيد نهائياتهما والاستحالات التي يواجهاها.

«أرى موجات هذا البحر تصعد من مغارها لتحشر هذه الغنجان في رحم الأبد» رمل هناك يستوي تلاً أحد شكله برفاعة، بيد أن للفراغ في نص (محمد بنيس) دلالات شعرية أساس، فباعتباره مرحلة في المحو ونقض اليقنيات، يتحدد مجالاً للفعل والخلق، ولتخفيف وممارسة المختلف دون قواعد مسبقة. فالقارئ ليس حالة - أو مستوى - أو معطى جاهزاً، بل يفترض التجربة والبحث المستمر عن

قصائد

هاشم شفيق *

١- رسائل

إليّ بعثت رسائل أمس، بعثت زهوراً وقالب حلوى بعثت دمي وعطوري بعثت بريشة عنق وأقلام باركر بعثت دمي في الصوف، أقصصه ويناطيل شعماً بعثت وأشرية عثقت لدهور بعثت هدايا لنفسه لوجي وعيني للمعصمين لقلبي الوحيد لهذه الأصابع للروح مشغولة بالتمين وبالجوهر الداخلي، بعثت إلي رسائل ثم انتظرت وصول البريد.

(٩٧/٣/١٧)

٢- حوان

في حان خشبي مدفون بين خرائب مهجورة، في حان خشبي ناله يتحدث عن إسبارطة

قصائد

عن ثورات سوف تقم وحروب سوف تجيء في حان خشبي يجلد فيه البرق نوافذه والأبواب فتنتزع الزنات الصنده وتخشخش أفعال، في حان خشبي ناله يتحدث عن جمهورية افلاطون ورحلة دانتي، في حان هيبى كنا نتحدث عن نصيب من خوذ القتلى!

(٩٥/١١/١٨)

٣- الفتى

ليته يتأني ويأخذ ما يصطفي أو يريده. عجلًا يتنقل متفرداً بالخطى واستباق الوثوب، لم يطعني في الأناة ولم يصطحب للمراقبي سوى صخرة هربت في التثقل لكنه أنف لم يرحها عن الكتفين ولم يمتثل وهو يشق عثار النروب ألف الانفراد بخطوته عاثراً ناهضاً غير أن الفتى صار جزءاً من الصخر،

قصائد

ليس له من طريق سوى نزوة المرتقى والضياح المكد في زهب مستقر بذاك الغروب.

(٩٦/١٢/٢٠)

٤- عالم صغير

فوق رصيف بحري شيد حلاق نكأن حلاقه يحطام الأجر ورقائق ملساء من التوتياء بأوراق مقوى بالمرأة ممشمة الحافة بكراسي القش بأقمشة بالية خاط ستائر، ليل نذ في غسق بحري محمول في

قصائد

أضواء رطبه جاء البحارة والصيدون إليه، حان عازف قيثارة، جاء البحر ليجلس أخضر فوق كراسي القش وجاءته طيور!

(٩٥/١١/١٤)

* شاعر عراقي مقيم في لندن.



أخبار

غزى القصص:

«مصالحت ومفطلات وقضايا أخرى»

● عن دار سعاد الصباح في الكويت صدر كتاب جديد للشاعر الروائي السعودي السيد الدكتور غازي عبدالرحمن القصص، عنوانه «مصالحت ومفطلات وقضايا أخرى».

مادة الكتاب مدخلات في شؤون سياسية عربية واجتبية، وفي التعريف بأجواء الكتاب أنه «في موسم الألال والقلل طخت الديموقراطية موجة كاسحة من موجات المستقبل. أصبح الجميع، بين لحظة وضحاها، من الديموقراطيين. وبمشكاة الديموقراطية في العالم الثالث أن الذين ينادون بها، في مجملهم، ليسوا من المومنين بها أسلوب حياة ومنهج عمل وطريقة حكم. وهم بين معارض يطالب بها ليضمن وصوله إلى الحكم ثم يبدو له ما يبدو، وبين حاكم يعلنها ما دامت تساعده على البقاء في الحكم ثم يبدو له ما يبدو... والخطب الحماسية التي تتلوه بالديموقراطية كل يوم، إثرها تمل أيمان مفاجئ مباغت حقيقي بالديموقراطية أم أنها لعبة سياسية ماهرة يسبح بها ما دامت تدور ضمن الوائر والخطوط الحمراء».

● صدر في بيروت (نشر خاص) كتاب جديد لحصام خليفة بالفرنسية عنوانه «مراحل حاسمة في تاريخ لبنان».

يتناول الكتاب الوضع الديموقراطي والاقتصادي في منطقة بشري (شمال لبنان) في القرن السادس عشر، وأوضاع الأوقاف في شمال لبنان استناداً إلى الطابع الفكري العثماني في القرن السادس عشر أيضاً، ويتنقل إلى تأثير الثورة الفرنسية على الانتفاضات الاجتماعية في جبل لبنان (١٨٢٠ - ١٨٥٩)، ثم إلى السياسات الفرنسية والإنكليزية ومسألة لبنان الكبير (١٩١٤ - ١٩٢٠)، ويعالج أخيراً مشاريع تقسيم الشرق العربي أثناء الحرب العالمية الأولى استناداً إلى أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية. وفي الكتاب فصل يتضمن الاتفاقات في شأن إعلان المؤلف استاذ في الجامعة اللبنانية، وشخصية بارزة في الحقل الطائفي والاجتماعي منذ العام ١٩٦٨.

● صدر للمصاحفية اللبنانية هالة جابر كتاب بالانكليزية عن «حزب الله، عنوانه (Born With A Ve»

أخبار

كتاب بالاسبانية

عن التأثير العربي في أميركا اللاتينية

● ما هو الدور الذي لعبته شبه الجزيرة اليبيرية (اسبانيا والبرتغال)، وما هو الدور الذي لعبه المهاجرون العرب، في نهاية القرن التاسع عشر وبمطلع القرن العشرين، في نقل الخبرات الحضارية العربية إلى أميركا اللاتينية؟

في محاولة الأجابة على هذين السؤالين، صدر، ضمن برنامج الـ «يونيسكو»، كتابان بالاسبانية، الأول بعنوان «أنلس ما وراء الأطلسي» نشر بالتعاون مع منشورات «إليغادو أندالوسيا» في غرناطة والثاني بعنوان «العالم العربي وأميركا اللاتينية»، صدر بالتعاون مع منشورات «ليبرتارياس» في مدريد.

يستعرض الكتاب الأول العناصر الثقافية والحضارية ذات الأصول العربية التي اندمجت انتماساً كلياً في التراث الثقافي لشبه الجزيرة اليبيرية، ثم انتقلت إلى أميركا اللاتينية بين القرنين السادس عشر والسابع عشر مع المستوطنين الاسبان والبرتغاليين. وينظر الكتاب الثاني إلى الهجرات العربية إلى أميركا اللاتينية، منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى يومنا. فقد استطاع المهاجرون العرب إلى أميركا اللاتينية، نحو الأصول اللبنانية والسورية والفلسطينية، أن يساهموا مساهمة كبيرة في تنمية البلدان التي استضافتهم.

وتناولت أبحاث الكتاب التي أعدها عدد من الخبراء العرب والأوروبيين والأميركيين، دور المهاجرين العرب وأبنائهم وأحفادهم، في الحياة العامة، الاقتصادية والسياسية والثقافية، في مختلف بلدان المهجر، في النصف الأول من القرن الحالي، ودور في تحديث الأدب العربي فنظرت إلى الآباء والشعراء ذوي الأصول العربية الذين كتبوا وكتبوا باللغتين الاسبانية والبرتغالية، ودورهم في الأدب المعاصرة المعاصرة من اللغة العربية إلى الاسبانية والبرتغالية وبالعكس.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٦-١٩٩٥



● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشتراك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

والسيد | الأدوية لمواجهة